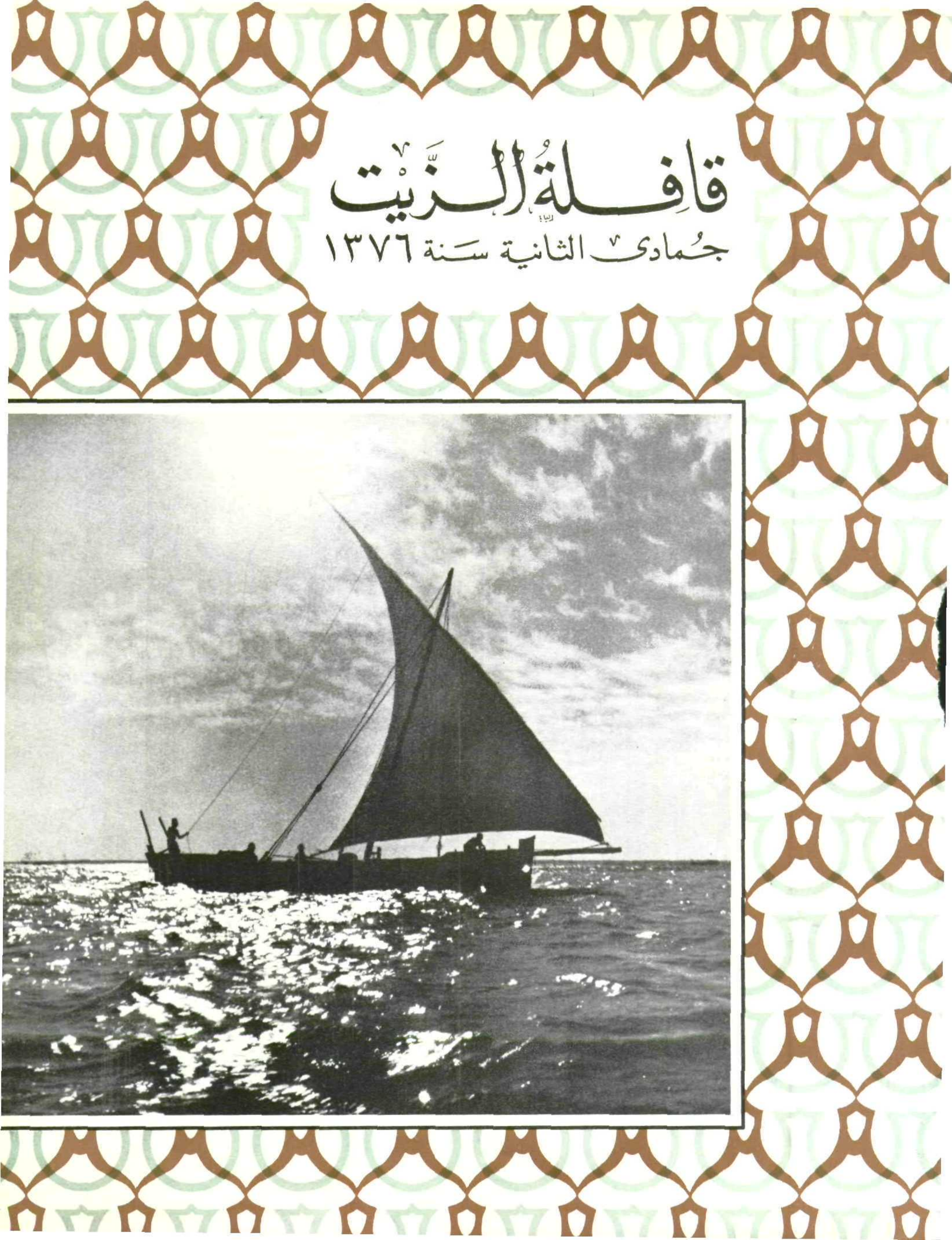

قافلة الزيت
جمادى الثانية سنة ١٣٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد السادس — المجلد الرابع

جمادى الثانية ١٣٧٦ — يناير ١٩٥٧

في هذا العدد

صفحة

اشعة اكس ١

مشاريع وزارة الزراعة ٥
للاستاذ شكيب الاموي

حنين الى الفردوس السليب — قصيدة ١٠
للشاعر الاستاذ سيف الدين الكيلاني

مقارنة لبعض انظمة التربية ١١
للدكتور حكمة هاشم

الرسول المعظم ١٢
للشاعر نديم الرافعي

تربية الحشرات لخدمة الابحاث العلمية ١٣

عمليات نقل المعدات الطربينية ١٧
ريبورتاج مصور

الباب المعلق — قصة ١٩

الالعاب الاولمبية ٢١

قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة
مجانا

رئيس تحريرها شكيب الاموي

سكرتير التحرير عبد العزيز مؤمنة

المحـــــرر سامي فيبي



من الطبيعي ان يكون كل فرد منا قد دفعه فضوله في وقت من الاوقات للتساؤل عن مضمون كلمة اشعة اكس ومصدرها واستعمالاتها المختلفة ولكن الاغلب ان انطباعاتنا ما زالت مبهمة فيما يتعلق بهذا الحقل الفني لانحصار استعمال هذه الاشعة في نطاق ضيق لايتعدى بعض الحالات المرضية في العيادات والمستشفيات الحديثة . وفي هذا المقال سنحاول ان نصف باختصار تاريخ اشعة اكس ومنافعها والغايات التي تستعمل من اجلها في حقلي الطب والصناعة والاغراض السلمية الاخرى التي تخدم

روبرت مور ، رئيس فنيي اشعة اكس في مستشفى الشركة بالظهران ، يثبت جهاز الاشعة في وضع منحرف لالتقاط صورة لمعدة المريض .

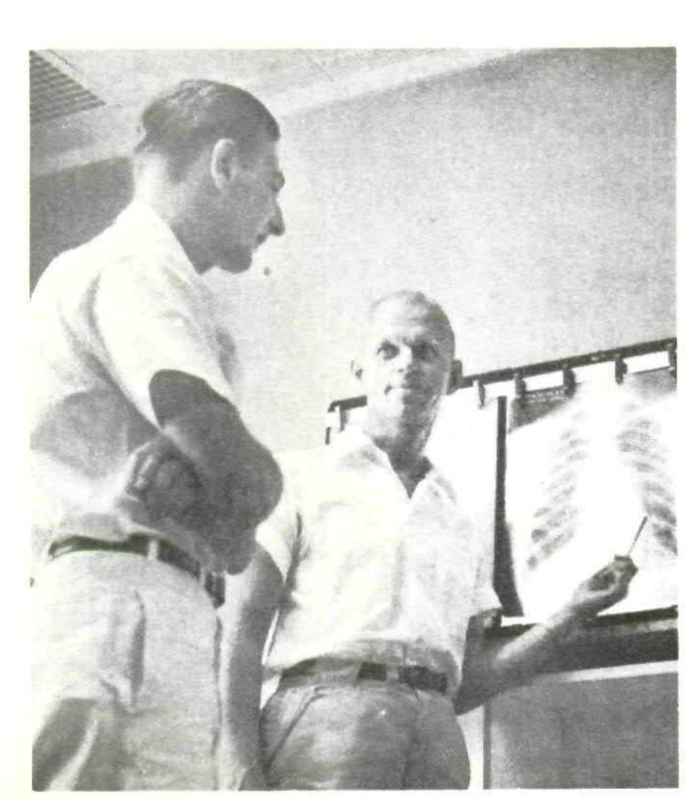


الدكتور بيرسون ، اخصائي الاشعة في مستشفى الشركة بالظهران ، يتفحص بعض صور الاشعة المعروضة امامه على الستار الضوئي ، ويملي على آلة التسجيل ملاحظاته على هذه الصور .

الانسانية وتعود على البشرية بالخير .

بينما كان العالم الالماني روتنتجن يجري تجاربه على انابيب الغاز المختلفة عام ١٨٩٥ اكتشف بمحض الصدفة اشعة اكس . ولقد كان اكتشاف هذه الاشعة من اهم التطورات الحديثة في عالم الفيزياء والطب ، لما لها من مزايا تمكنها من اكتشاف طبيعة وخواص المواد المختلفة ، ولما لها من اثر فعال على الانسجة والخلايا الحية .

وليس في الامكان رؤية هذه الاشعة، ولكنها تستطيع اختراق الجسم البشري ومختلف المعادن السميكة ، تاركة وراءها انطباعات فوتوغرافية ، تبين المزايا الداخلية لهذه الاجسام التي اخترقتها . اما سبب تسمية الاشعة



وكثيرا ما يحتاج الدكتور بيرسون الى التداول مع مساعديه بشأن احدى

بأشعة اكس فلان مصدرها كان مجهولا وقت اكتشافها، ولان العلماء اصطلحوا على استعمال حرف اكس «X» للشيء المجهول .

وقد استعمل الاطباء بادىء ذي بدىء اشعة اكس لفحص كسور العظام المختلفة . اما الآن فانها تستعمل لفحص الصدر والرئتين والرأس وشرايين الدم وسائر اعضاء الجسم الباطنية وتشخيص الامراض المختلفة . ويستعين الاطباء الاختصاصيون بأشعة اكس احيانا بأقراص دواء او حقن معينة لتعتيم وايضاح العضو المراد فحصه او تشخيص المرض فيه ، وتأثير هذه الاقراص والحقن وقتي طبعا .

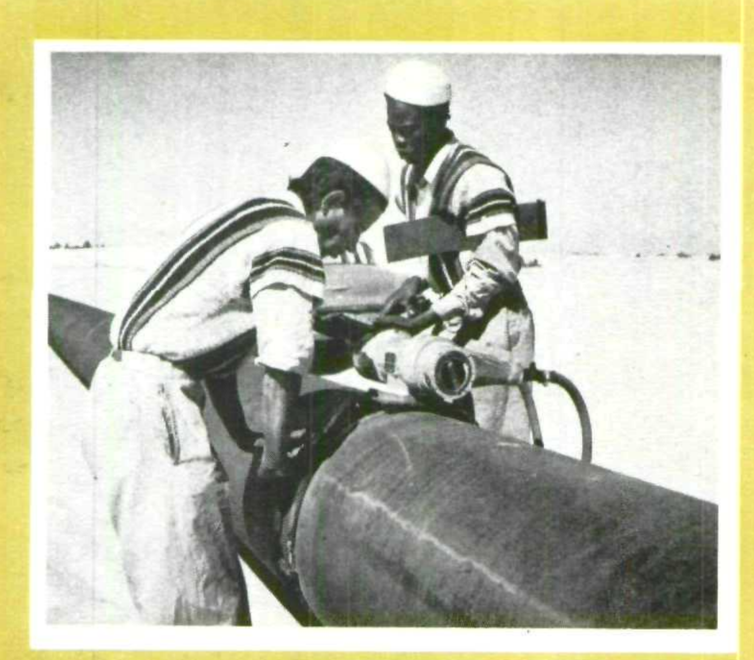
وفي الوقت الحاضر ينحصر استعمال اشعة اكس في الحقل الطبي في ناحيتين فقط ، هما اولا تشخيص الامراض التي يعجز الطبيب العمومي عن اكتشافها ، وثانيا معالجة بعض الامراض المستعصية . وهنالك عدة عوامل ، مثل قوة التيار الكهربائي ، ومدة تسليط الاشعة ، يمكن للاختصاصي تعديلها، لاستعمال الاشعة لاغراض مختلفة ، كالتشخيص فقط ، او معالجة السرطان والامراض الجلدية وغيرها . وهنالك عناصر اخرى ، نذكر منها الراديوم ، تستعمل ايضا لمعالجة بعض الامراض السالفة الذكر ، اذ ان مفعولها يماثل الى حد كبير مفعول اشعة اكس .

وقد انتشر استعمال اشعة اكس في هذه الايام في جميع الاقطار العربية بما في ذلك المملكة العربية السعودية . ولا يخلو أي مستشفى حديث في هذه المنطقة من اجهزة هذه الاشعة. وكذلك فان الاوساط الطبية في الشرق على اتصال دائم بآخر التطورات الحديثة التي تطرأ على استعمال هذا العلم في الغرب لمجاراتها وتحسين الطرق الحالية .

أما في الحقل الصناعي فان استعمال اشعة اكس شائع بنوع خاص في الكشف على خطوط الانابيب وفحصها لمعرفة ما قد يكون فيها من خلل .

وتستعمل اشعة اكس كذلك لتحليل الخواص الكيمائية لمختلف المواد ولفحص المطاط العازل للكهرباء . وفي اثناء الحرب العالمية الاولى استعملت بعض الجيوش آلة صغيرة لاشعة اكس مهمتها فحص الطرود التي يرسلها الجنود الى بلادهم للتأكد من خلوها من الاسلحة المهربة او المواد الممنوعة.

ويقوم ثلاثة من الفنيين في شركة الزيت ، ومعهم وحدة كاملة لاشعة اكس ، بفحص خط الانابيب البالغ قطره ٢٢ بوصة ، الذي سينقل الزيت الخام من آبار السفانية الى رأس تنورة . وقد شرح السيد بيرت هفلي المندوب الفني لشركة ريتشاردسن لاشعة اكس طريقة العمل فقال : « ان تصوير لحام الانبوب بأشعة اكس يشابه تصوير المريض في عيادة الطبيب . الا اننا في هذه الحالة نطوق الانبوب بآلة التصوير ، اذ ان هدفنا هو اكتشاف اي خطأ في عملية اللحام ، بعد انتهاء العملية مباشرة . فاذا اكتشف اي خلل فمن الممكن اصلاحه في الحال وهذا يوفر المال والوقت » .



وبنفس الطريقة التي تستخدم في حقل الطب ، يقوم خبراء اشعة اكس بفحص خطوط انابيب الزيت اثناء مدها . ويرى هنا عطية بن ابراهيم ومحمد بن احمد ، مساعدا بيرت هفلي ، مندوب شركة ريتشاردسن لاشعة اكس ، يثبتان جهاز الاشعة حول انبوب ملحوم حديثا لفحصه .

وبينما حمل السيد هفلي مسودة واضحة للصورة اشار الى ان اشعة اكس تظهر أي شوائب او خلل في اللحام ، وهي نفس الطريقة المتبعة في

التصوير الطبي بأشعة اكس ، اذ ان الاشعاعات المستعملة في كلتا الحالتين واحدة .

وتستعمل اشعة اكس لفحص الانابيب بعد لحمها بكثرة في جميع انحاء الجنوب الغربي للولايات المتحدة الامريكية . وقد شاهد احد مهندسي شركة ارامكو، اثناء مراقبته للتطورات الجديدة في عمليات مد الانابيب في مقاطعة تكساس ، هذه الآلة اثناء استعمالها ، واقترح استخدامها في المملكة العربية السعودية . وقد قامت دائرة الانشاءات باستخدام هذه الطريقة في خط الانابيب الجديد بين السفانية ورأس تنورة .

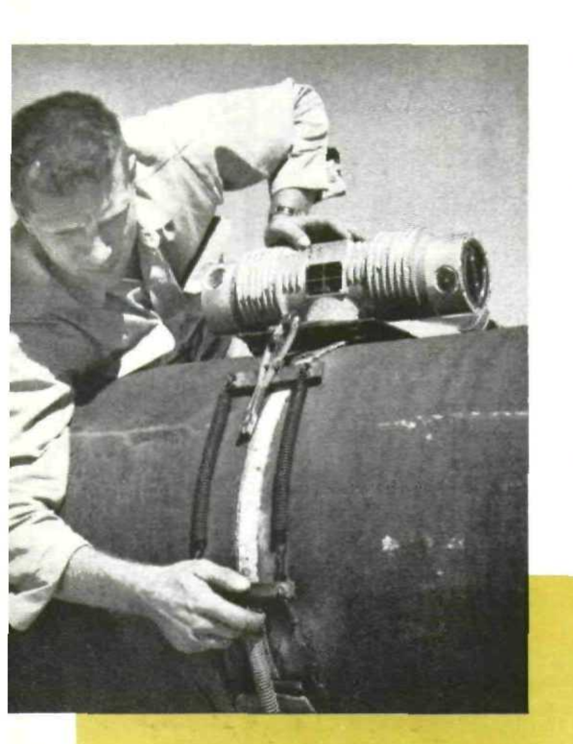
وقبل استخدام هذه الآلة كانت الصور تؤخذ بواسطة اشعة جاما . وما زالت هذه الطريقة التي استخدمت هنا منذ سنة ١٣٦٧ تستعمل في انابيب منطقة بقيق . كما ان هنالك وحدات اشعة اكس مماثلة تستعمل لفحص لحام الصهاريج .

وحين البدء بالتصوير يضع عطية ابراهيم ومحمد بن احمد ، مساعدا السيد هفلي السعوديان « ماسورة » اشعة اكس البالغ وزنها عشرون رطلا على الانبوب الملحوم . وبعد ضغط مفتاح الجهاز الموجود على لوحة الضبط بسبع دقائق فقط تكون صورة الاشعة جاهزة للفحص والتحليل .

ويقول السيد هفلي انه اذا كانت صورة الاشعة نقية يستمر اللحامون في عملهم . اما اذا لم تكن فان هفلي يقرر ما يجب عمله او اصلاحه ، مخبرا اللحامين بذلك فورا . ويبلغ معدل صور اشعة اكس التي يأخذها « طبيب الانابيب » ٣٠ صورة في اليوم الواحد .

ان حقل البحث والتطور في علم اشعة اكس ما زال مفتوحا امام العلماء والاخصائيين وهم يعملون بجد ونشاط لاستنباط الطرق والاستعدادات المفيدة ليضيفوها الى فنون الطب والصناعة الحديثة واملهم وطيد بأن ابحاثهم ستقدم للانسانية خدمات جلى لما لاشعة اكس من طاقة وفعالية لم يستطع العلم الحديث ان يكشف بعد عن جميع اسرارها وخفاياها التي يمكنه الانتفاع بها وتسخيرها لقضاء حاجاته .

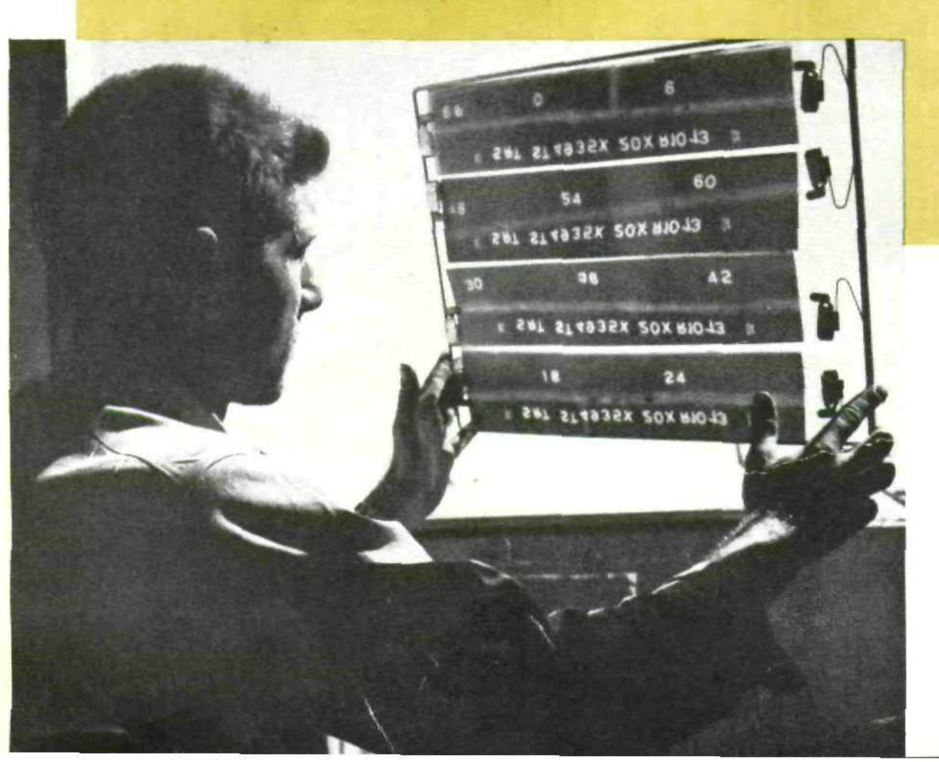
لطفي طه



وهنا تبدأ مهمة خبير الاشعة ، اذ يتثبت اولا من سلامة وضع جهاز الاشعة ، كما هو موضح اعلاه ، ومن ثم يقوم بالتقاط صورة الجزء الملحوم من الانبوب .



وبعد حوالي ٧ دقائق من التقاط الصورة يكون الفلم جاهزا للفحص من قبل خبير الاشعة ، الذي يرى هنا يقوم بذلك .



مشاريع وزارة الزراعة في المملكة العربية السعودية

بقلم الاستاذ شكيب الاموي

منذ نشوء الخليقة كانت الارض اول ما عني به الانسان • فالتعامل بينه وبينها هو اول تعامل عرف على وجه هذه الدنيا • والانسان يعود فلاحا بدائيا ، ويرجع الى امه الارض كلما عضه الدهر بنابه او اصابته كارثة او اجتاحته غائلة ••

والمشكلة الكبرى التي تواجه كل دولة من دول العالم هي كيف يمكنها ان تزيد من مساحات ارضها الزراعية ، لتكفي نفسها بنفسها ، ولتغني نفسها عن ذل الحاجة الى غيرها من الدول في سبيل الحصول على المواد الغذائية الاساسية لشعبها من قمح وشعير وارز وسكر وخضار وفاكهة وغيرها •

واذا كانت بلادنا في معظم رقعتها الصحراوية قاحلة، لابد لنا ان نعترف ان هنالك مساحات ومناطق زراعية واسعة يمكن استغلالها زراعيا • ولذلك قامت وزارة الزراعة بدراسات وابحاث شاملة في كل منطقة من هذه المناطق التي يمكن استثمارها •

ولقد كان من نتائج هذه الدراسات، ان قررت الوزارة القيام بعدد من المشاريع الانشائية ، بعضها قد تم ، والبعض الآخر ما زال قيد التنفيذ • وعلى سبيل المثال لا الحصر يسرنا ان نعدد بعض هذه المشاريع :

أ) المشاريع المائية

من اهم ما يشغل وزارة الزراعة صيانة موارد المياه والبحث عن مصادر جديدة لتوفير المياه وحفظها ، حتى يتسنى ري المساحات الزراعية ، خصوصا عندما تشح مياه الامطار • ولتحقيق اهدافها هذه قامت وزارة الزراعة بالمشاريع التالية :

١) انشأت سد عكرمة في الطائف ، لحفظ مياه الامطار التي تهطل وتسيل في وادي وح • ويبلغ طول هذا السد ٧٠ مترا ، وعرضه ١٠ أمتار في المتوسط ، وارتفاعه عن سطح الارض ١٧ مترا • وقد اضيفت الى هذا السد سدود ترابية اخرى فرعية مكسوة بالحجر ومبطنة بالاسمنت ، كما زود السد بثلاث فتحات لاطلاق الماء منها الى الوادي، وذلك لتغذية عيني الطائف والمثناة ، ولتزويد الزراعات بحاجتها من المياه • ويمكن للسد المذكور حجز مليون ونصف مليون متر مكعب من الماء •

وقد كان هذا العمل في الحقيقة من اعظم الاعمال الانعاشية للطائف التي شح فيها المطر في السنوات الاخيرة



تقوم وزارة الزراعة بانشاء اقنية للري ، متبعة احدث الطرق في مشاريعها الزراعية ، وذلك للاستفادة من مياه الري الى اقصى حد . وهذه القناة هي احدى القنوات التي تروى بواسطتها الاراضي الزراعية في منطقة الخرج .

جرارة ديزل تسحب خلفها محراثا ميكانيكيا . وهذا المحراث نموذج للآلات الزراعية الحديثة التي تستعملها وزارة الزراعة في مشاريعها ، وتسعى جهدها ايضا لتشجيع المزارعين على استعمالها في جميع المناطق الزراعية .



وكادت بساتينها ومزارعها تجف ..

٢) تقوم الوزارة حاليا بانشاء سد على وادي حنيفة بالرياض ، يكلف حوالي مليوني ريال . ومن المنتظر الانتهاء منه بعد عام . والمقصود من هذا السد لا التخزين ، بل اعاقة مرور السيول وتسربها الى الاراضي . وسيزود هذا السد العيون والآبار الموجودة في المنطقة .

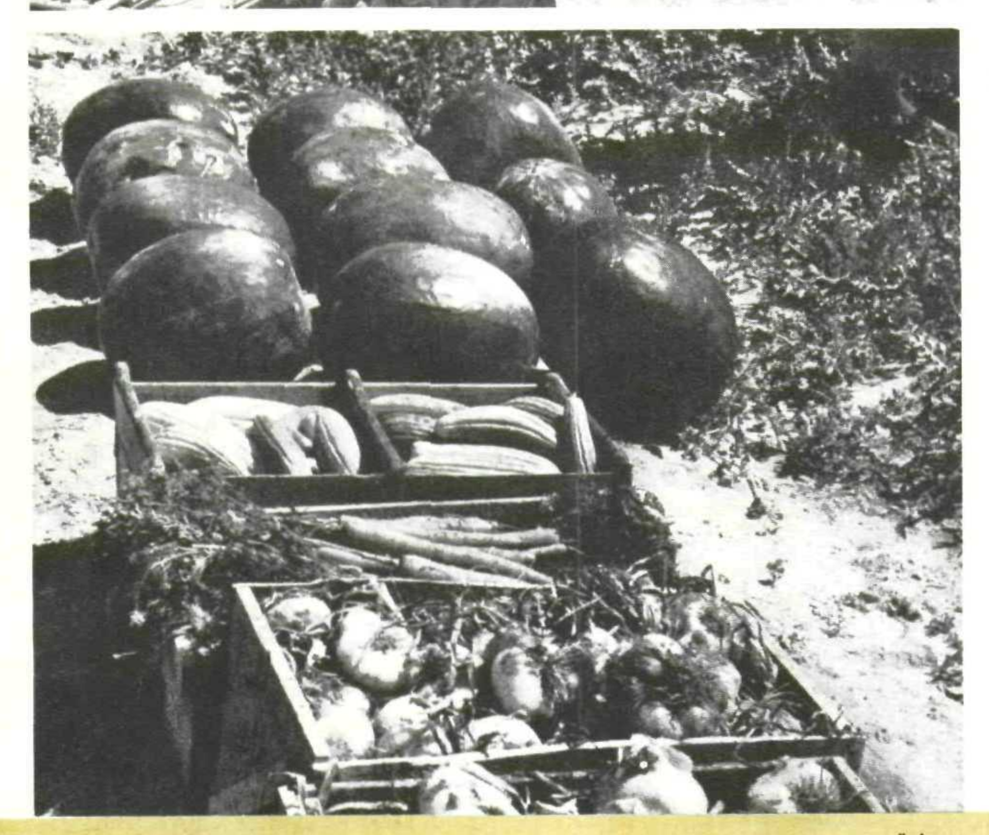
٣) استقدمت الوزارة خمسة خبراء جيولوجيين امريكيين منتدبين من شركة عالمية هي شركة (PARSONS) التي تعمل في العراق والهند وشمال افريقيا وجهات اخرى من انحاء العالم في التنقيب عن موارد المياه . ويرأس هذه البعثة من الخبراء في المملكة المستر رايت. ومهمة هذه البعثة اتمام الابحاث التي بدأتها النقطة الرابعة ومنظمة التغذية العالمية لاستثمار موارد المياه في منطقتي القصيم وجيزان ، اللتان ثبت ان بهما مياها وافرة ، بدليل تدفق هذه المياه من الآبار الارتوازية .

٤) تستخدم الوزارة حاليا ١٣ حفارة تعمل في منطقة الرياض والقصيم ونجران والطائف والمدينة . والوزارة في الوقت ذاته جادة في السعي لشراء حفارات اخرى ، لتتمكن من سد الطلبات المتزايدة التي لا تستطيع ان تؤمنها الحفارات الحالية .

٥) تهتم الوزارة بتصريف مياه القطيف ، ذلك المشروع الذي قامت شركة ارامكو بدراسته دراسة مبدئية. ذلك ان مستوى الماء الارضي في هذه المنطقة عال الى درجة انك اذا حفرت الى عمق قدم واحد تدفقت المياه... وهذا مما يضر بالمزروعات . فالنخلة هناك تثمر ٣٠٪ فقط مما يمكن ان تثمر لو توفرت لها ظروف افضل . والمطلوب الان هو تخفيض هذا المستوى من الماء، حتى تعطى الفرصة الكاملة للنباتات لكي تنمو وتترعرع . واذا نفذ هذا المشروع فسيتضاعف الانتاج . والدراسات التي قامت بها ارامكو تحتاج الان الى دراسة اوفى لتحديد نوع التصريف الذي يجب ان يتم ، وهو ما تعتزم الوزارة ان تستقدم خبراء في التربة للقيام به .

٦) انتهت الوزارة مؤخرا من تزويد بريدة – المركز الرئيسي لمنطقة القصيم – بمياه الشرب . وبذلك اصبحت بريدة الان كجدة تأتيها المياه بالمواسير من آبار ارتوازية . كما ان هنالك بئراً





فوق
يشمل استعمال الآلات الزراعية الحديثة جميع مراحل العمل في مشاريع وزارة الزراعة . من قبيل ذلك هذا النورج الميكانيكي لدرس محصول الشوفان الذي يستعمل علفا للحيوانات .

تحت
محاصيل الفاكهة والخضار ، مما تنتجه الارض الطيبة التي تسهر وزارة الزراعة على استثمارها بأفضل الطرق ، تنتظر وصول سيارات الشحن لنقلها الى الاسواق .

اخرى تحفر لتزويد المدينة بكسيات اضافية من الماء • وكذلك اوشك مشروع تزويد القنفذة بالماء على الانتهاء • ويكلف هذا المشروع حوالي مليون ونصف ريال• والوزارة الى ذلك جادة في دراسة مشاريع ايصال مياه الشرب الى البلدان التي لم تصلها بعد كحائل والوجه والليث وغيرها •

٧) اتفقت وزارة الزراعة مع الشركات التي تستورد مضخات الماء على اعطاء امتيازات خاصة لصغار المزارعين، الذين لا يمكنهم دفع ثمن المضخات نقدا ، وذلك بأن تبيع الشركات مضخاتها لهذه الفئة من المزارعين بالتقسيط، على ان تضمن الحكومة تسديد الاقساط • وقد تم بهذه الطريقة حتى الان توزيع حوالي ١٠٠٠ مضخة ، يتراوح ثمن الواحدة منها بين ٣٥٠٠ و ٧٠٠٠ ريال سعودي •

ب) المشاريع الزراعية

وبالاضافة الى ماتقدم يشمل برنامج وزارة الزراعة المشاريع الزراعية التالية :

١) انشأت الوزارة مشاتل للخضروات في عدة اماكن نذكر منها مشاتل مزرعة كيلو ١٠ ومشاتل ام الدود في وادي فاطمة ، حيث استنبتت الآف الفسائل التي تبيعها الوزارة للمزارعين بثمن بخس (كل ١٠٠٠ فسيلة بحوالي ريال واحد) •

٢) وفي الوقت ذاته استوردت الوزارة بذور الخضار والمزروعات الاخرى من مختلف البلدان الزراعية ، فاستعملت بعضها في مشاتلها ومستنبتاتها ووزعت الباقي على المزارعين بغية تحسين الصنف البلدي • فلاقت هذه البذور رواجا عظيما ونجاحا كبيرا ، وخصوصا بذور الطماطم التشيلية التي يسميها مزارعو وادي فاطمة البذور الامريكية •

٣) وكذلك وزعت الوزارة في العام الماضي ١٢٠٠٠٠ فسيلة فواكه معظمها من الحمضيات ، كالبرتقال واليوسف افندي والليمون ، استوردت كلها من مصر ولبنان• وقد وزعت هذه الفسائل على المناطق التى تصلح لزراعة الحمضيات، وبيعت للمزارعين بنصف قيمتها ، كما قامت الوزارة بشحنها للمزارعين في مختلف المناطق على حسابها •

٤)انشأت الوزارة ايضا عدة وحدات زراعية هي عبارة عن مراكز لتقديم الخدمات والمساعدات المختلفة للمزارعين ، كالتراكتورات والمعدات الزراعية والاسمدة وغيرها • وتؤجر الوزارة هذه المعدات بنصف تكاليفها• وقد كان لهذه الوحدات الزراعية اثر عظيم وسريع في الانعاش الزراعي في المناطق التي اوجدت فيها ، لاسيما وان في كل من هذه الوحدات فنيين وخبراء في شئون الزراعة مهمتهم توجيه النصائح للمزارعين وتعليمهم استعمال الآلات الزراعية الحديثة والاشراف على توزيع البذور والفسائل والاسمدة وما الى ذلك • ومراكز هذه الوحدات هي : الرياض ، الخرج ، الهفوف ، القصيم ، المدينة ، وجيزان •

٥) لما كانت المحاصيل الزراعية في البلاد معرضة لآفات مختلفة ، تقضي على المحاصيل في كثير من المناطق فقد اتخذت الوزارة الاستعدادات الكافية لمقاومة هذه الافات ، وخصوصا الجراد الذي يهاجم المزروعات بغارات سريعة ومفاجئة• وفي الوزارة الان ٢٠ وحدة لمقاومة الجراد مجهزة بالآلات والادوات والخبراء الفنيين • وتتعاون هذه

[...]ستفيد وزارة الزراعة من مزارع النخيل في منطقة الخرج فائدة مزدوجة . فهي بالاضافة الى محصول [...] الذي تجنيه من شجر النخيل ، تستثمر الارض في الوقت ذاته لزراعة الارز والغلال الاخرى .



الوحدات مع الوحدات الاخرى الدولية التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة • كما تستعمل الطائرات ايضا لهذه الغاية ، وعلى الاخص في المناطق الصحراوية الرملية كالنفوذ ، حيث يصعب على السيارات اختراق كثبان الرمال والسير عليها •

ج) مشاريع تربية الحيوان

وقد شرعت الوزارة ايضا باقامة محطتين رئيسيتين لتربية الدواجن والابقار والاغنام ، واحدة بالمدينة والاخرى بالرياض • وقد انتهت مباني محطة المدينة ، وتتخذ الان الترتيبات اللازمة لتزويدها بالحيوانات المختلفة• والغرض من هاتين المحطتين دراسة الحيوانات المحلية ، ومعرفة قوتها الانتاجية ، وتربية انواع اخرى اجنبية، ومحاولة اقلمتها ، فاذا استحال ذلك فدمجها بالانواع المحلية لتحسينها •

د) مشاريع اخرى

وثمة مشاريع اخرى حيوية تضطلع بها وزارة الزراعة نذكر منها المشروعين التاليين لاهميتهما بالنسبة لاقتصاديات المملكة وما يرجى من ورائهما من خير ونفع للبلد :

مصانع التمور

يوجد في الاحساء حوالي ٢٧٠٠٠ فدان من النخيل ، بها حوالي ١٦٠٠٠٠٠ نخلة ، وفي القطيف حوالي ١٢٠٠٠ فدان تحوي ١٠٠٠٠٠٠ نخلة • وهاتان المنطقتان هما اغنى مناطق النخيل في المملكة • وتعادلهما في هذه الثروة المدينة المنورة • وقد رأت الوزارة ان افضل طريقة للاستفادة من حاصلات هذه المساحات الشاسعة من مزارع النخيل هي تصنيع تمورها وتعبئتها في علب وصناديق لائقة لشحنها للخارج ، ولاستعمالها في الداخل ، بحيث تتفق والشروط الصحية ، ويتسنى لها في الوقت ذاته ان تنافس منتجات البلاد الاخرى التي تصدر التمور •

ولذلك عمدت الوزارة الى انشاء مصنعين احدهما في المدينة والآخر في الهفوف • وقد انتج مصنع المدينة في العام المنصرم ٢٠ طنا من التمور المعبأة في علب مختلفة الاحجام والاوزان • وقد لقيت هذه التمور اقبالا كبيرا من الجمهور ، والحجاج بصفة خاصة ، مما ساعد هذا المصنع على تغطية مصاريفه بعد عام واحد ، بالرغم من ان تكاليف الانتاج كانت عالية جدا ، لقلة وجود الايدي العاملة المدربة، في هذه المرحلة المبكرة التي تجتازها هذه الصناعة الحديثة في المملكة العربية السعودية•

ويقوم هذان المصنعان حاليا بانتاج اصناف متعددة من التمور الممتازة ، منها ما هو محشي باللوز ، ومعبأ في علب من البلاستيك، او مكبوس على شكل مكعبات ملفوفة بورق السلوفين• ومن المتوقع ان يصبح في الامكان تصدير هذه التمور الى الخارج، بعد ادخال بعض التحسينات عليها ، لاسيما وان الانتاج في ازدياد مستمر سنة بعد اخرى •

تهتم وزارة الزراعة ايضا في مشاريعها بتربية الدواجن ، وفي مقدمتها الدجاج الذي يستفاد فائدة غذائية عظيمة من بيضه ومن لحمه .



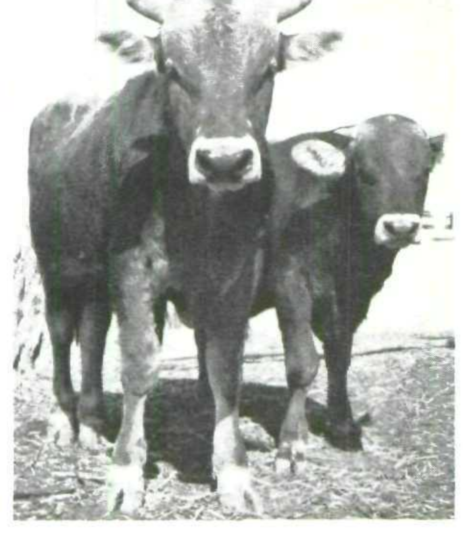
صناعة صبر السمك وتحضيره

تعتبر منطقة البحر الاحمر من اغنى بحار العالم بالاسماك والحيوانات المائية المختلفة، مما حدا بنظمة الاغذية والزراعة العالمية الى ارسال بعثة للكشف عن مصايد البحر الاحمر • وقد تولت وزارة الزراعة الاشراف على اعمال هذه البعثة عام ١٣٧١ ، وقدمت



قطيع من الماشية يرعى في مراعي منطقة الخرج. والماشية عنصر هام من عناصر الثروة الحيوانية التي تهتم بتنميتها وزارة الزراعة وتبذل في سبيل ذلك جهودا مشكورة .

تصوير توم ولترز



اما الابقار فتعنى وزارة الزراعة بها عناية خاصة ، وتستورد اجود اصنافها من الخارج ، لا سيما من الولايات المتحدة الامريكية وهولاندا ، لتحسين نسل الاصناف المحلية .

للبعثة سفينة صيد مجهزة خصيصا لهذا الغرض .

وقد اسفرت النتائج المشجعة التي توصلت اليها هذه البعثة عن انشاء شركة وطنية مساهمة برأسمال قدره ١٥ مليون ريال ، منحت امتيازا لاستغلال المياه الاقليمية السعودية ، لمدة ٤٠ عاما هجرية ، تبدأ من عام ١٣٧٣ .

وللحال بدأت الشركة عملها بشراء سفينتين مجهزتين تجهيزا تاما بعدد الصيد وادواته ، حمولة الواحدة منهما ١٣٠ طنا . وتحتوي كل من هاتين السفينتين على براد سعته ١٣٠ مترا مكعبا ، تصل درجة الحرارة فيه الى ١٨ درجة مئوية تحت الصفر .

وتسهيلا لاعمالها اقامت الشركة ايضا مصنعا للثلج متوسط انتاجه اليومي ١٥ طنا . كما اقامت مستودعا لتخزين الثلج يتسع لـ ٢٠٠ طن ، الحقت به غرفتي تبريد لحفظ الاسماك ، تتسع الواحدة لـ ١٥٠ طنا .

ومن جملة منشآت هذه الشركة ايضا مصنع لتجميد السمك يتسع لـ ٨ أطنان تنخفض فيه درجة الحرارة الى ٤٠ سنتغراد تحت الصفر ، وآخر يتسع لـ ٢٠٠ طن تنخفض فيه درجة الحرارة الى ٢٠ سنتغراد تحت الصفر ، ومصنع ثالث لعمل ٥٠ طنا من دقيق الاسماك يوميا . وهذه المادة مطلوبة بكثرة في الاسواق الغربية ، لتغذية الماشية والدواجن ، ولاستعمالها في صناعة عجائن البلاستيك. كما انهذه الشركة تملك حاليا مصنعا لاستخراج الزيوت من اكباد ولحوم الاسماك ، معدل انتاجه اليومي عشرة أطنان . وقد بدأت هذه الشركة ببيع الاسماك في جدة ومكة في اماكن خاصة بها .

هذا قليل من كثير مما تضطلع به وزارة الزراعة من اعباء ، خصصت لها ميزانية سنوية قدرها ٢٤ مليون ريال .

وفق الله العاملين المخلصين ، بارشاد راعي ومشجع الزراعة الاول الملك سعود المعظم ، الذي ما فتىء يدعم الزراعة في كافة اماكنها ، لتنهض البلاد زراعيا ، ولتتمكن في يوم قريب ان شاء الله من كفاية نفسها بنفسها .

صورة الغلاف



يعتمد سكان المناطق الساحلية في المملكة العربية السعودية ، الى حد كبير ، على السمك كمادة غذائية اساسية . ولذلك فان الكثيرين منهم يتعيشون على صيد السمك ، ويقضون معظم اوقاتهم في عرض البحار ، يجوبون مياهها على متن قواربهم ، سعيا وراء ارزاقهم ، كما توضح هذه الصورة . ومن هنا كان اهتمام وزارة الزراعة بتشجيع صناعة صيد السمك هذه وانعاشها وتنميتها .

حنين الى الفردوس السليب ...!

للشاعر الاستاذ سيف الدين الكيلاني



هاجني الشوق واذكار المغاني … فحنيني اليك يا اوطاني
يا بلادي وانت وحي خيالي … لك روحي وخاطري وجناني
كم نهلت الحياة من مائك العذب وغذيتني بحلو الاماني
ورضعت الهوى هواك صغيرا … ففؤادي من برحه كم يعاني
لم يزدني طول النوى غير وجد … كدت اسلو به هوى الاديان
كدت يا موطني اليك اولي … في صلاتي وجهي لفرط حناني
نابض خافقي بحبك دوما … ولذكراك نشوة في لساني
يتراءى في خاطري منك طيف … عبقري الجمال والالوان
بسمة الفجر وائتلاق سناه … فوق هام الجبال والكثبان
واصفرار الغروب ينشر بردا … من جمال الطبيعة الفتان
ورمال كالتبر تنساب نشوى … من عناق الامواج والشطآن
وجنان الرياض تنفح طيبا … من عبير الازهار والاقحوان
ومروج بالسندس الغض تزهو … وظلال ترف في الوديان
وحداء الرعاة للقطعان … وخرير الامواه في الغدران
وطيوف قدسية تتهادى … فوق مسرى نبينا العدنان
والبطولات هالة من فخار … خلدتها بسالة الفرسان
في ضفاف اليرموك منها شعاع … سرمدي يعنو له النيّران
وبحطين من سناها عقود … لن يرى مثلها بجيد الزمان
كل هذا الجمال يبعث في النفس حنينا تحتار فيه المعاني
ذكريات تصبي الفؤاد فيهفو … للقاء الاحباب والخلان
يوم كانت اسمارنا ضاحكات … والاماني قطوفهن دواني
يوم كانت بلادنا لبنيها … مسرح المجد والعلا والاماني
سيعود « الفردوس » حرا أبيا … رمز عز « لوحدة الاوطان » !

مقارنة مختصرة لبعض انظمة التربية

بقلم الدكتور حكمة هاشم نائب عميد كلية التربية السورية

في جملة ما اقتبسه شرقنا العربي عن الغرب في فاتحة هذا القرن النظام الجامعي . وهذا لا يعني بالطبع ان أمتنا جهلت جهلا تاما وجود الجامعات خلال تاريخها الغابر . كلا ! فان الازهر في القاهرة ، وجامع القرويين في فاس ، والزيتونة في تونس ، والمدارس الكبرى في بغداد ودمشق كانت ولا تزال آثارا ناطقة تشهد على وجود مراكز ممتازة للتعليم العالي من نسط خاص . الا انه وان صح ان يطلق اسم الجامعة بالمعنى الواسع على مثل هذه المعاهد ، فمما لا شك فيه ان الجامعات بالمعنى الاخص من الامور المستجدة لدينا منذ فجر نهضتنا الحديثة .

غير ان الشرق قد احتذى لحسن الحظ النظام الجامعي ، دون ان يلتفت بملء الاسف الى الحياة الجامعية . ونظن ان المرء لا يسرف حين يقرر ان الحياة الجامعية بالمعنى الصحيح مفقودة من جامعاتنا على وجه الجملة . ونريد بالحياة الجامعية ذلك المظهر من النشاط الجامعي الذي يتصل بالناحية المدنية والاجتماعية اكثر مما يتصل بناحية الدراسات المحضة . فان من البديهي ان للنشاط الذي نتكلم عنه وجهين اساسيين : احدهما وجه اكتساب المعلومات الاختصاصية من طب ، وشرع وأدب ، وهندسة ، وعلوم (بما تنطوي عليه هذه الاقسام التقليدية من فروع مختلفة) ، والوجه الثاني من النشاط الجامعي ممارسة الحياة الاجتماعية ممارسة عملية على مقياس المرحلة العليا من التعليم . وجامعاتنا على وجه العموم تهتم بالناحية الاولى اهتماما كليا ، على حين انها تهمل الناحية الثانية اهمالا نحب ان نقول كلمتنا فيه .

انك اذا القيت نظرة على بنية جامعاتنا الشرقية ، شاهدت مجموعة من المؤسسات — الراقية الى حد كبير — وقد توفر لهذه المؤسسات في اغلب الاحيان ما تتطلبه لحسن سيرها من وسائل متنوعة ان من حيث المناهج والبرامج كالجهاز التعليمي القائم على الاساتذة والمراجع المملاة او المكتوبة، او من حيث الانشاءات المادية كالمباني والمخابر والمدرجات والمكتبات والملاعب . ولكنك لو نظرت في الحياة الجامعية على النحو الذي سبق ان عرفناه لراعك هزال هذه الحياة ان لم نقل شللها مرة واحدة : فالاساتذة يدرسون ويبحثون ، والطلاب يدرسون ويتمرنون ويتسابقون: ولكن هذا هو جل ما في الامر !

وليس هناك — عدا ما ذكرنا — الا نزر يسير من مظاهر الحياة الاجتماعية، مع ان هذه الحياة يجب ان تتمتع بحظ من العناية مساو للحظ الآخر ان لم نقل يجب ان يكون لها في حقل التثقيف العالي النصيب الاوفى .

كيف يعيش في الواقع طلابنا الجامعيون ؟ — انهم ليختلفون الى الدروس والمحاضرات ، وانهم ليرتادون المكتبات والمخابر والمعامل ، وانهم ليجتمعون في رحلات علمية تحت اشراف اساتذتهم. يتم ذلك في ساعات معدودة من الايام ، وفي فصول معينة من السنة . ولكن ما هي ترى اوجه النشاط الاجتماعي التي توفر لهم معاهدهم ممارستها ؟ ما هو عدد منظمات الطلاب الخاصة التي تهتم بممارسة الهوايات : كالموسيقى ، والرسم، والتمثيل، والنحت، والشعر، والتأليف المأسوي ، وصناعة الفلم ، والرماية ، وركض الخيل ، وتسلق الجبال ، والطيران ، والسباحة ، وضروب الرياضات الاخرى ؟ ما هو عدد الجمعيات التي تهتم بدراسة قضايا البيئات المحلية جغرافية كانت او تاريخية، اواثرية، اولغوية، او ادبية، او مذهبية ، او اقتصادية ، او ديمغرافية ، او تنظيمية ، او صحية ...؟ ما هو عدد الرابطات التي تتناول دراسة مشاكل الناشئين والفتيان والشبان والشابات وتتصدى لمعالجة ازماتهم وتنسيق فاعلياتهم وتوجيه جهودهم وجهة مثمرة خلال اخصب سني حياتهم؟ ما هو عدد المؤتمرات ، والمظاهرات ،

(البقية على الصفحة ٣٣)



الرسول المعظم

للشاعر نديم الرافعي

تحية قلبية لخير البرية . منقذ الكون من الضلالة الى الهداية ، ومن الظلام الى النور . نور الاسلام المنير في الدياجير . محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

سلام علـى طه الرسول المعظـم ... ســلام محب بالحبيب متيـم .
تغلغل حب المصطفى في حشاشتي ... وفي مهجتي في اللحم والعظم والدم
تعلق قلبي في هواه من الصبا ... نسيت به عشقي لليلى ومريم

احـن الى ارض بطيبـة علـني ... اقبل فيها موطىء النعـل بالفـم
فيا حبذا لو فزت بالوصل مـرة ... فوصل الذي ارجـوه غاية مغنمى
ويا فرحتى لو بت في الحي ليلـة ... اناجي بها طه مناجاة هائـم
فأني مشوق للديـار واهلهـا ... وشوقي فوق الشوق شوق الحمائم

نبي الهدى بحر شواطئه النـدى ... ورحمة هذا الكون من عهـد آدم

الهي يا ذا الجود يا منبع الوفا ... ويا مبعث الخيرات . مصدر انعـم
تلطف بعبـد سامه الدهر ذلـة ... فذاق من الاهوال جرعات علقـم
وصن امة العرب الكرام من الأذى ... فبعض الذي تشكوه حقا بمؤلـم
دهاها من الاعداء ما هد حيلها ... فيا ويلهم من حر نـار جهنـم
فهم بـني الاسلام هم مهـدم ... اطاح بقلب بالكروب محطـم .
فكن لبـني قومي نصيرا ولا تكـن ... عليهم مع الدهر الشقى الملثـم
فضقنا وضاق الصبر ذرعا بجورهم ... واصبح من فرط المآسي بمأتـم
سلام على طـه سلام معطـر ... بمسك شذى بالروائح مفعـم
ســلام محب هائم متعطـش ... للثم ثرى ترب زكي مكـرم

تربية الحشرات لخدمة الأبحاث العلمية

أغلب الظن انك ايها القارىء الكريم ممن يدركون حق الادراك خطر الذباب والبعوض ، وما شاكلهما من الحشرات البغيضة، التي تدأب على ازعاجنا ، وتنغص معيشتنا، بل وتسبب لنا في كثيرمن الاحيان مختلف الامراض والآلام ٠

ولا ريب انك كذلك ممن يؤمنون بضرورة مكافحة هذه الحشرات بل الآفات اللعينة والقضاء عليها ، رغبة في تجنيب الناس شرورها واضرارها ٠

ولا اخالك الا من الساعين الى ذلك بكل وسيلة ممكنة ، وممن يحاربون هذه الحشرات حيثما وجدت ، وفي كل زمان ومكان ٠٠

ولكن ٠٠ هل خطر ببالك قط ان هنالك من — الناس من يربي هذه الحشرات ويسهر على رفاهيتها ، ويدللها ويعتني بها ، وييسر لها البيئة الفضلى للتوالد والتناسل ٠٠ واكثر من ذلك ٠٠ من يعرض نفسه للسعاتها وسمومها ٠٠٠؟!

نعم ٠٠ ذلك ما يفعله الدكتور ر٠ ل٠ بفلي واعوانه ٠٠ فمن هو الدكتور بفلي هذا ٠٠؟ ومن هم اعوانه ٠٠؟ ولماذا يبذلون هذه الجهود وينفقون المال والوقت على تربية هذه الحشرات والعناية بها ، في حين ان الناس كلهم مجمعون على ضرورة محاربتها والقضاء عليها ٠٠؟!

ما من شك في ان الدكتور بفلي نفسه هو اجدر الناس واقدرهم على الاجابة على هذه الاسئلة ، او على الاقل الاجابة على السؤال الاخير منها وهو بيت القصيد في هذا البحث الطريف ٠ فلنترك ذلك له هو اذا ، على ان نقدمه اولا الى القراء ٠

الدكتور ر٠ ل٠ بفلي هو رئيس قسم الابحاث المتعلقة بالحشرات وطبائعها التابع للادارة الطبية في شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران ٠ وهو عالم بحاثة من الطراز الاول في هذا الموضوع ، تخصص فيه وقضى عدة سنوات في البحث والتنقيب في اماكن ومؤسسات مختلفة ، اكسبته الكثير من المعرفة واورثته ثروة طائلة من الخبرة والدراية في هذه الشؤون ٠

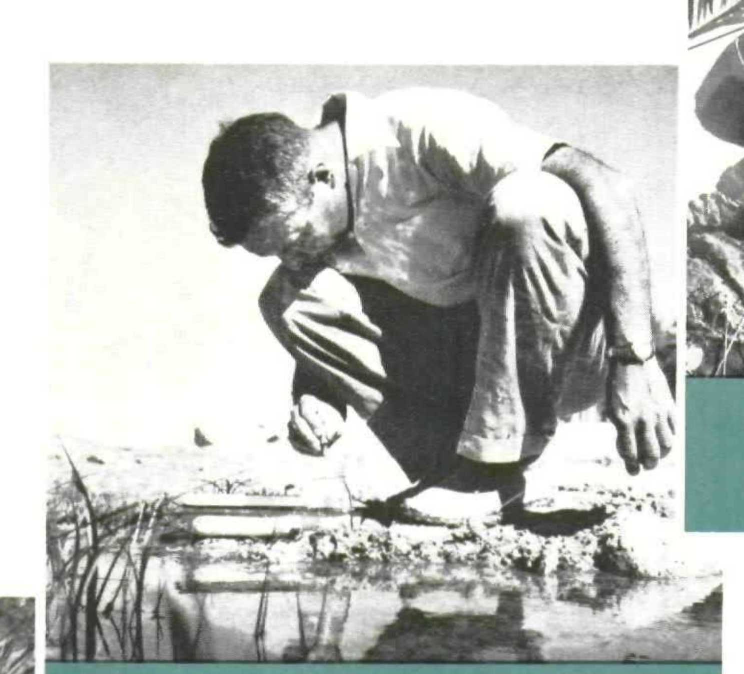
فمنذ سنة ١٩٤٣ حتى سنة ١٩٤٧ عمل الدكتور بفلي مع مؤسسة الابحاث التابعة لولاية اوهايو بامريكا ، حيث كان مكلفا من قبل مكتب الابحاث والتطورات العلمية بالقيام بدارسة التصرفات التي تصدر عن البعوض تحت تأثير العوامل والوسائل المستعملة لمكافحة هذه الحشرة ٠

كما عمل سنة اخرى بعد ذلك مع دائرة الزراعة في مدينة اورلندو بولاية فلوريدا ، حيث كان مكلفا باجراء دراسات مفصلة لوسائل مكافحة الحشرات واستنباط مواد كيماوية جديدة لهذا الغرض ٠

وكذلك قضى الدكتور بفلي بضع سنوات اخرى في العمل مع وحدة الابحاث البحرية الثالثة التابعة للحكومة الامريكية ، والتي كان مقرها آنئذ في

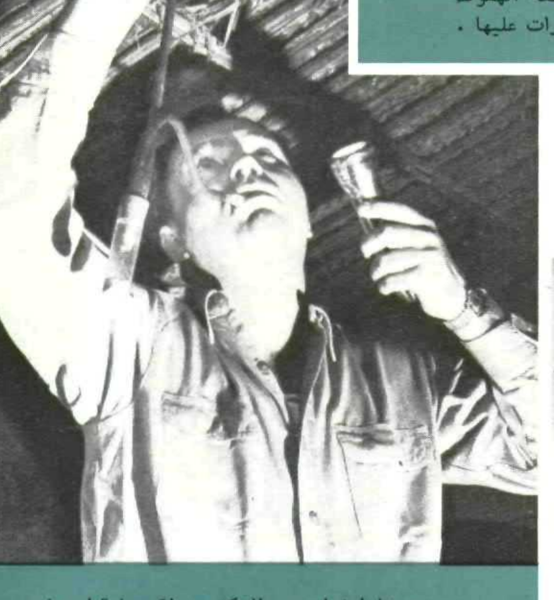


خبير من خبراء الملاريا يراقب مياه احد الينابيع في واحة يبرين بحثا عن برقات البعوض الناقل لحمى الملاريا .



الدكتور رتشارد داقي رئيس قسم الطب الوقائي في الادارة الطبية التابعة لشركة ارامكو يجمع برقات البعوض من مياه احد المستنقعات في منطقة الهفوف لنقلها الى مختبرات الشركة واجراء الاختبارات عليها .





وهنا ايضا يرى الدكتور داقي يلتقط هذه الحشرات من سقف احد البيوت لنفس الغاية.



خبير الحشرات الدكتور ر. ل. بفلي في مختبره بالظهران. ويرى في الصورة منصرفا الى مراقبة بعوض الملاريا ودراسة العوامل التي تساعد هذا البعوض على تكوين المناعة ضد المواد

القاهرة . وقد ظل هناك حتى سنة ١٩٥٤ ، عندما التحق بشركة الزيت العربية الامريكية .

اما وقد اصبحنا الآن نعرف من هو الدكتور بفلي فلنعد الى حديث تربية الحشرات لنستمع اليه يحدثنا عن عمله هذا وعن الغاية منه .

يَقولُ الدكتور بفلي ان من اهم مسؤوليات الادارة الطبية ، التابعة لشركة الزيت العربية الامريكية، مكافحة الحشرات في المقاطعة الشرقية ، وتجنيب السكان من موظفي الشركة وغيرهم شرورها واخطارها .

ولتحقيق هذه الغاية على اكمل وجه، وبشكل فعال ، ادرك المعنيون بالامر في الادارة الطبية ان على رجال الابحاث في هذه المصلحة القيام بدراسات دقيقة منظمة ، تستهدف الالمام بكل ما يمكن الالمام به عن هذه الحشرات الناقلة للامراض، ككيفية توالدها، والظروف والاحوال المناخية التي تساعد على تكاثرها وانتشارها ، وافضل الوسائل لمحاربتها ، واكثر العقاقير الكيماوية فتكا بها ، وما شاكل من المعلومات الطبية التي من شأنها ان تساهم مساهمة فعالة في تقدم العلم الذي يخدم البشرية والحضارة .

ولا بد لنا هنا من الاشارة الى ان حاجة رجال الابحاث المتعلقة بالحشرات وطبائعها الى مثل هذه المعلومات ازدادت وتجلت للعيان اكثر واكثر نتيجة لخيبة الامل المريرة التي اصيب بها رجال الطب الوقائي عامة من جراء فشل مادة ال د. د. ت. في القضاء على هذه الحشرات .

ذلك ان النجاح الباهر الذي اصابته القوات الامريكية المسلحة اثناء الحرب، في محاولاتها للقضاء على الحشرات بواسطة مادة ال د. د. ت. هذه ، قد جعل آمال العالم بأسره تتعلق بهذه المادة ، على اعتبار انها العلاج المنشود لمشكلة القضاء على الحشرات .

ولقد اثبتت هذه المادة بالفعل انها افضل وسيلة لمكافحة الحشرات وخير مبيد لها . الا ان فعاليتها مع الاسف لم تدم طويلا ، اذ اتضح بعد فترة من استعمال مادة ال د. د. ت. ان هذه الحشرات اللعينة قد بدأ يتكون لديها قدر كبير من المناعة ضد هذا المبيد .

ولَمْ تكن الحال في المملكة العربية السعودية لتختلف كثيرا . فقد بدأت هذه الظاهرة تتجلى بوضوح في عمليات مكافحة الذباب ، اذ لم تكد تنقضي سنتان على بدء مشروع رش المنطقة بمادة ال د. د. ت. ، حتى بدأ يتضح ان نسبة الذباب الذي لا يتأثر بهذه المادة في ازدياد مستمر .

وكذلك اخذ يتضح بعد فترة اخرى، ان البعوض لم يعد هو الآخر يتأثر بمادة ال د. د. ت. كالسابق ، بسبب ما اصبح لديه من المناعة ضد هذه المادة .

وازاء ذلك بدأت فرق مكافحة الحشرات ، بناءا على تعليمات من قسم الطب الوقائي ، تستعيض عن مادة ال د. د. ت. بمبيدات اخرى كمادة الديلدرين (DIELDRIN) لمكافحة البعوض ، ومادة الكلوردين (CHLORDANE) لمكافحة الذباب .

وبالفعل نجحت هذه المبيدات الجديدة ولكن الى حين ، اذ سرعان ما اتضح ان المناعة التي تكونت عند هذه الحشرات ضد ال د. د. ت. كانت كافية لحماية نسبة عالية من الذباب والبعوض ضد مفعول المواد الكيماوية الجديدة .

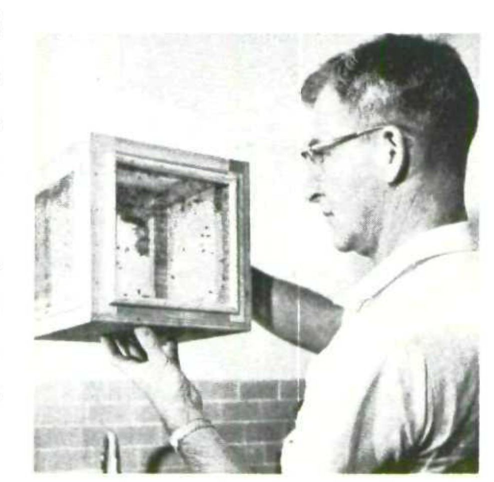
وللمرة الثانية لم يكن بد من استبدال هذه المبيدات بغيرها ، فاستعيض عنها بمادة ال بي. اتش. سي. (.B. H. C) اي البنزين هيكساكلورايد (BENZENE HEXACHLORIDE) ولكن النتيجة لم تكن افضل ، اذ اتضح ان الحشرات قد اكتسبت من الديلدرين والكلوردين مناعة تحميها ضد مفعول ال بي. اتش. سي.

ويُضيفُ الدكتور بفلي ان فعالية هذه المبيدات كثيرا ما تصبح عكسية ، بحيث تخسر الحشرات ما اكتسبته من مناعة ضد هذه المواد الكيماوية ، اذا ما تركت وشأنها .

وللدلالة على صحة هذه النظرية ، يقول الدكتور بفلي انه عندما كان يعمل في مصر ، قام هو وزملاؤه باحصاءات نسبية للذباب في بعض القرى التي جرى رشها بمبيدات الحشرات ، وباحصاءات مماثلة في قرى اخرى لم ترش بهذه المواد ، فكانت النتيجة انهم وجدوا الذباب في القرى التي جرى رشها اكثر منه في القرى الاخرى التي لم ترش .

ولعل الدهشة تستولي على القاريء عند هذا الحد من استعمال كلمة احصاءات ..! وهل هنالك من يستطيع ان يحصي الذباب ..؟! وكيف يمكن تحقيق عمل كهذا ..؟!

ولا نكتم القاريء الكريم ، اننا نحن



وها هو الدكتور بفلي هنا يراقب قفصا مليئا بالذباب ، بعد أن عرض هذا الذباب الى نوع معين من مبيد الحشرات ، ليعرف مدى فاعلية هذا المبيد وتأثيره في مكافحة هذه الحشرات البغيضة .

ايضا قد استولت علينا الدهشة ، لدى سماع قول الدكتور بفلي ، واستهجنا هذا الامر ..

ولكن الدكتور بفلي يؤكد ان ذلك مستطاع ، وانه هو بنفسه يقوم بمثل هذه الاحصاءات هنا في المملكة ايضا من حين الى آخر ، وان زملاءه في قسم الابحاث التابع لمصلحة الطب الوقائي يجرون هذه الاحصاءات اسبوعيا لاختبار فعالية المبيدات المستعملة في مكافحة الذباب .

وهنا يوضح الدكتور بفلي هذا الامر ، وعلى شفتيه ابتسامة الواثق من نفسه والعارف ببواطن الامور ، اذ يقول : بالطبع نحن لا نجري خلف الذباب من مكان الى آخر لنحصي كل ذبابة في البلد.. انما الذي نفعله هو أننا نضع شباكا خشبية ، يبلغ حجم الواحدة منها حوالي ١٨ انشا مربعا ، في اماكن مغينة، فيتجمع عليها الذباب . عندئذ نحصي ما تجمع على كل من هذه الشباك من الذباب . وبهذه الواسطة نستطيع ان نقدر كثافة الذباب في تلك المنطقة .

ثم يستمر الدكتور بفلي في حديثه فيقول : نعم .. اننا نسعى الى هذه الحشرات ، ونبحث عنها باستمرار ، في كل مكان ودون كلل ، ونصرف الكثير من الوقت والجهد والمال في تربيتها ومراقبتها ودراسة احوالها وطبائعها وتصرفاتها ، ساعين من وراء ذلك كله الى الحصول على المعلومات التي نتوخاها .

ولا يخلو عملنا هذا من بعض المتعة والشعور بالرضى ، لا سيما عندما نكتشف ظواهر جديدة ، او نوفق في الحصول على معلومات لم نكن نعرفها من قبل ، عن سلوك هذه الحشرات ، او رد فعلها ، بالنسبة الى ما نعرضها له من عوامل وظروف .

بيد ان هذا العمل في الوقت ذاته ، لا يخلو من النكسات والمتاعب ، واللحظات التي تثبط العزيمة وتبعث على اليأس ، كما يحدث لنا في كثير من الاحيان مع البعوض الناقل للملاريا .

فنحن نجمع بيوض هذا البعوض من المستنقعات التي يتوالد على ضفافها، ونحملها بعناية فائقة الى مختبراتنا ، حيث نضعها في اقفاص خاصة ، نوفر لها فيها البيئة الفضلى للتفقيس والنمو من يرقات الى شرانق حتى تصبح بعوضا مكتمل النمو . ومن ثم نوفر لهذا البعوض كل ما يحتاج اليه من غذاء وعناية وجو ملائم .

ورغم ذلك كله فان هذا البعوض في معظم الاحيان يأبى الا ان يشذ عن عاداته ويتصرف تصرفا مخالفا لما تتوقعه منه . بل ان الكثير منه يبقى راقدا على وجه الماء دون ان يأتي بأية حركة .

وحتى اذا تحرك وطار قليلا في اقفاصه ، فانه في الغالب يكون فاتر الهمة لا يأبه لشيء . بل الواقع انني كثيرا ما اترك يدي داخل اقفاصه مدة لا تقل عن ربع ساعة ، املا في ان يحط عليها ويلسعني ، فلا القى منه الا الاعراض ...

ولكن يا دكتور ..! كيف تفعل ذلك ..؟! اولا تخشى ان تصاب بحمى الملاريا ..؟! هذا اغلب الظن هو السؤال الذي كنت ايها القارىء الكريم توجهه حالا الى الدكتور بفلي ، والدهشة مستولية عليك ، لو انك سمعته شخصيا يدلي بحديثه ذاك .

ولو انك فعلت ، لاجابك الدكتور بفلي بابتسامة مطمئنة قائلا: هون عليك يا صديقي ، ولا تخش علي من حمى الملاريا ... فان البعوض لا ينقل هذه الحمى ، الا بعد ان يكون قد تسنى له ان يلسع انسانا مصابا بهذه الحمى ..

ولا يغفل الدكتور بفلي ، في ختام حديثه ، عن الاعراب عن امله وامل زملائه من الباحثين ، في ان يتمكنوا قريبا من اثبات فعالية فئة من مشتقات الفسفات ، التي تجري عليها التجارب حاليا ، كمبيد جديد للحشرات .

ذلك ان التجارب الاولية التي اجريت حتى الان على هذه المواد الكيماوية ، ومن جملتها مادة الملاثون (MALATHON) تدل على ان تولد المناعة عند الحشرات ضد مشتقات الفسفات هذه ، اشق واصعب من تولد المناعة ضد المبيدات الاخرى.

فعسى ان تكلل جهود هؤلاء الباحثين بالنجاح الاكيد ، وتثبت فعالية مبيد الحشرات الجديد هذا ، ويصبح في الامكان القضاء بواسطته على هذه الحشرات البغيضة قضاءا تاما ، واراحة العالم من شرها واذاها .

(س. م. ق.)

المقاول حسن بن ابراهيم المتعهد برش مادة ال د. د. ت. يتداول مع ابراهيم بن علي من اهالي القطيف بشأن رش أقنية الماء في احدى مزارع النخيل .

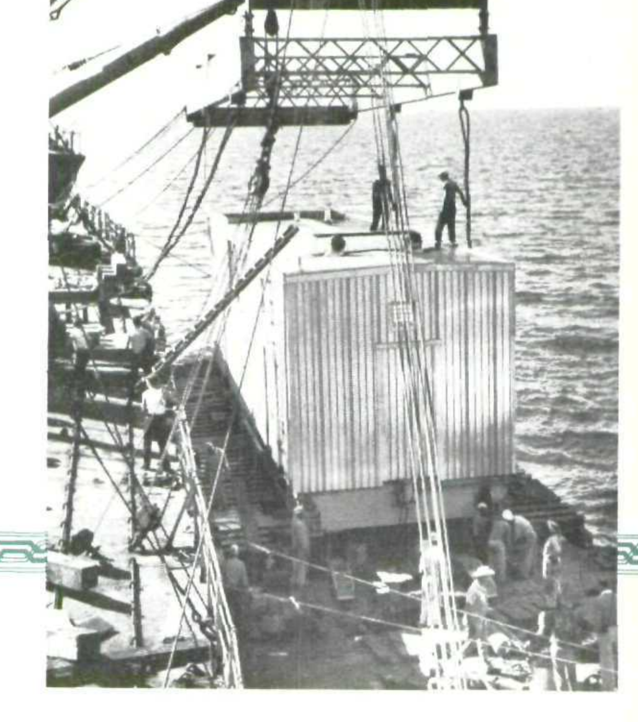
عمليّة نقل المعدّات إلى محطة الدّفع

وصلت الى ميناء رأس تنورة خلال شهر ربيع الثاني المنصرم الباخرة « مودوجوكيرتو » تحمل على ظهرها معدات طربينية حديثة من النوع الضخم ، يبلغ وزنها حوالي ١٧٩ طنا . وقد استغرقت عملية انزال هذه المعدات من الجهد والوقت ما جعلها شبيهة الى حد ما بعملية انزال وحدة تعديل السوائل (الهايدروفورمر) التي تست في اواخر جمادي الاولى عام ١٣٧٤ .

الا ان عملية انزال هذه المعدات الطربينية قد اكتنفتها عقبات ومصاعب لم يواجهها الذين تولوا انزال انبوبة الهايدروفورمر . ففي حين كان في الامكان تعويم انبوبة الهايدروفورمر في مياه الخليج وجرها الى الشاطىء بواسطة احد قوارب الجر ، ومن ثم نقلها مسافة قصيرة الى مكانها القريب في مصفاة رأس تنورة ، لم يكن في الامكان انزال المعدات الطربينية بنفس الطريقة .

ولذا فقد اقتضت هذه العملية استعمال معدات لم يسبق استعمالها في المملكة العربية السعودية كالمزالج مثلا . كما اقتضت ايضا استخدام صندل بحري من النوع الضخم المتين الصنع ، وكذلك بناء فرضة خاصة في ميناء رأس تنورة .

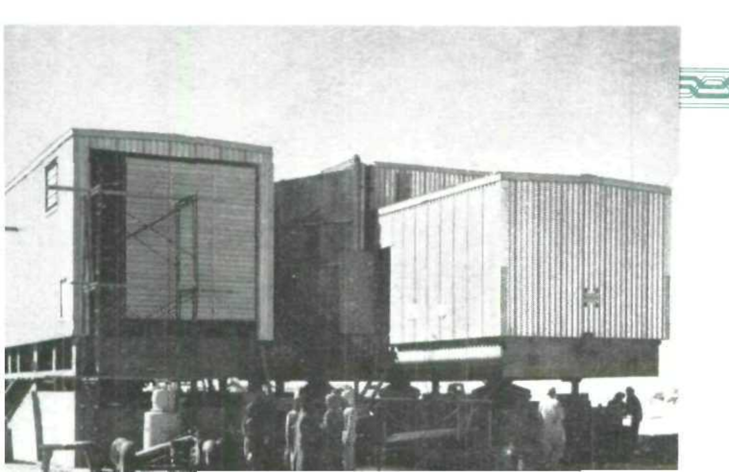
وتشمل هذه المعدات التي وصلت من الولايات المتحدة طربينا يدار بواسطة الغاز وزنه حوالي ١٣٤ طنا ، وجهازا للمراقبة يدار بالراديو وزنه ٥٥ طنا . وجميع هذه المعدات من صنع شركة « جنرال الكتريك » .



١ الطربين العاري الضخم اثناء انزاله عن ظهر الباخرة «مودوجوكيرتو» الى الصندل البحري بواسطة الرافعات الجبارة . وهذا الطربين ، الذي يبلغ وزنه حوالي ١٢٤ طنا ، هو من صنع شركة « جنرال الكتريك » الامريكية .



٢ قارب الجر « قطيف رقم ٢ » يقطر الصندل البحري الذي يحمل الطربين العاري الضخم الى الفرضة التي بنيت في ميناء رأس تنورة خصيصا لاستعمال هذا الطربين .



ى الطربينية الجديدة
ضافية في الوريعة

وقد شهد مصور « القافلة » عملية انزال هذه المعدات ونقلها من رأس تنورة الى الوريعة ، مسافة ٥٠٠ كيلومتر تقريبا ، فسجلها بعدسته . ولاهمية هذه العملية وطرافتها في الوقت ذاته رأينا ان ننشر قصتها المصورة على هذه الصفحات لاطلاع القراء .

وجدير بالذكر ان هذه المعدات التي تم تركيبها خلال بضعة ايام من وصولها ، هي اولى الوحدتين اللتين تقرر بناؤهما في المنطقة التي يمر فيها الجزء العائد لشركة ارامكو من خط الانابيب الذي يسيل فيه زيت المملكة العربية السعودية الى البحر المتوسط .

وبالإضافة الى هاتين الوحدتين فستقوم شركة خط الانابيب عبر البلاد العربية ببناء ست وحدات اخرى مماثلة ، في الجزء العائد لها من خط الانابيب الآنف الذكر ، وذلك تطبيقا للبرنامج الخاص بزيادة كميات الزيت العربي السعودي التي تدفع الى ميناء صيدا على الساحل اللبناني .

ومما يجدر ذكره ايضا بهذه المناسبة ان هذه الوحدات جميعها ستكون مزودة بأجهزة للمراقبة تدار بواسطة الراديو .

٣ وحتى يتسنى نقل هذا الحمل الثقيل عبر الصحراء الى الوريعة ـ محطة الدفع الاضافية التي تبعد حوالي ٥٠٠ كيلومتر عن رأس تنورة ـ كان لا بد من تجهيز عربات مقطورة خاصة كالتي تبدو في هذه الصورة . ويرى هنا فريق من العمال والخبراء في شؤون النقليات يقومون بتجهيز احدى هذه العربات ، التي يبلغ وزن الواحدة منها حوالي ٧٧ طنا ، وارتفاع عجلاتها حوالي ٩ اقدام .



٤ وكذلك كان لابد من استعمال هذا الجرار القوي من طراز «كنورت ـ ٨٥٣» لجر العربات المقطورة بعد ان ثبت فوقها الطربين العازي الضخم . وقد استغرقت الرحلة التي قطعها هذا الجرار من رأس تنورة الى الوريعة حوالي ٧ أيام . ذلك ان هذا الجرار لم يكن يستطيع ـ لثقل الحمل ـ ان يسير بسرعة تزيد على ١٠ كيلومترات في الساعة .





٥ وما ان وصل الطربين الى الوريعة حتى انزل عن العربات الى قاعدة من الاسمنت المسلح بنيت خصيصا له وثبت فوق هذه القاعدة . وقد تم انزاله بطريقة الانزلاق وبواسطة نفس المزالق التي استخدمت لتحميله على العربات في رأس تنورة .

٦ وها هو الطربين كما يبدو بعد أن ثبت فوق قاعدته . ويظهر في هذه الصورة ايضا فريق من عمال اللحام وقد انهمكوا في لحم خط انابيب الزيت ومد أجزائه الاخيرة لوصله بالطربين .



الباب المعلق

للاستاذ محمد حسن عواد

هَبّ من نومه فجأة ، بعد ان كان اوى اليه ليستجم قليلا على اثر معركة نفسية اعتملت في داخله من ثورة على الاخلاق عند بعض من يتصلون به من قريب •

وكانت هبة طبيعية قذف بها وعيه ، فاستجاب لها فنه ، واخذ يحولها من شعور مجرد مبهم الى عمل فني ، لعله قصة ثائرة ، او قصيدة من الشعر الحر ، الذي يرجع اليه في حالات كهذه ، لا تطيق القوافي الرتيبة ، ولا الاوزان الكلاسيكية • بل لعل العمل الفني الذي حول اليه شعوره ، شيء جديد يريد فكره الباعث ان يطلق عليه اسما ابتداعيا غير مألوف في عالم الادب ••

قالت له صاحبته (هزازة) وهي تسمع نجوى خواطره :

انك دائما تفكر بالفن فلم هذا الاعتساف ؟

فأجابها بطريقته اللاشعورية ••

•••• « وفي الفن »

ان لي — ايتها الصاحبة الثائرة — حياة مزدوجة ، بدأت اضيق بها ، لانها تكلفني فوق ما اطيق • على اني لست راغبا في التخلص من متاعبها • فهي عندي مبعث حيوية ترفد شخصيتي بروافد احتاج اليها في هذا السجن الذهبي الغامض •

سجّل (راكان) هذا الحوار القصير في عصر يوم مارس فيه شيئا من العنف • فاذا بابنته «زهور» وهي طفلة في الثامنة من سنها ، تقتحم عليه برجه الحرام ، وتقطع سلسلة افكاره • فاتجه اليها مداعبا ، وهو مشغول الذهن بمشكلة اجتماعية ، وقعت لاحد اصدقائه الاثرياء ، فضاق بها ذرع صديقه هذا ، لان المجتمع نقم عليه وكاد يسقطه • وكان من جرائر تأثيرها على نفس (راكان) تلك المعركة العنيفة ، وذلك العنف الداخلي الحاد •

وقضت الطفلة حاجتها من مداعبة ابيها • ولكن حاجته هو لم تنقض • وما حاجته الا الاطلاع على الموقف النفساني الذي قد يوحي لصاحبه بالمبرر ، الذي يخرج به من مأزقه الشنيع • وسيوحي له هو بالطريقة التي يجب ان يتعاون معه بها على الحل الصحيح •

وتقمص نفس صاحبه ، او تقمص شخصيته ، ليعيش نفس الانفعال الذي تنفعل به نفس ذلك الصديق ، وترك لفكره حرية الاشتراك مع النفس الغائبة الحاضرة ، واذا بالنوم يعاوده مرة اخرى •

رأى نفسه صاحب عمارة متوسطة معدة للاستغلال ، استأجرها منه احد الناس ، ثم مطله الاجر ، الى درجة انه اوشك ان يدبر مكيدة لانكار ملكه للعمارة • فحزت في نفسه مرارة الالم ، وذهب مع بعض اصحابه الى العمارة ، ليحاسب الساكن على تصرفه ، ويلومه على ايذائه ، ويتقاضاه اجر المحل او تكليفه بالخروج •

وصوّرت الرؤيا عمارة (راكان) بيتا معلق الباب بين السماء والارض ، لا يصعد اليه الا بسلم طويل • وفي الحال حضر السلم ، فارتقى درجاته الى الباب المعلق • وكان موصدا ففتحه ، وهو ينظر من شاهق الى اصدقائه المرافقين ، ويستشهدهم على تصرفه العادل مع الرجل الظالم •

وبينما هو يهم بالدخول اذ دهمته الشرطة واستنزلته ، واخذت تدينه بما فعل • ولكنه ابتدأ يحطم الادانة ويخطب في الحاضرين :

انا الذي وضع هذا السلم على جدار العمارة • وانا الذي اقتحم باب الغرفة • ولكني فعلت هذا وانا اقصده • ودليلي على القصد هؤلاء الاخوان ، الذين جاؤا معي • فلم يكن مجيئهم لمجرد الاصطحاب ، وانما للاستشهاد • وقد فعلت هذا في وضح النهار ، وعلى مرأى ومسمع من العابرين • فعلته لوضع حد لاعوجاج الرجل الساكن وسوء قصده وتصرفه الشاذ • ولا تنسوا ان العمارة ملكي • ثم ليس بالجائز ان يتمادى الاشرار في الاساءة الى الغير ، ولا تقابل اعمالهم بالردع • ولا بالمستساغ في منطق الحياة ، ان يتلقى الانسان كياد الانسان واعداءه ، بنفس السكون الذي يتلقى به النسمة الندية او الكلمة الطيبة او الاحسان المتاح • ان الشعور الممسوخ وحده هو الذي يقبل هذا الوضع المنطوي على قسط كبير من اللؤم ، وقسط كبير من الخسة ينفر منها الاحرار • ان سياسة النفاق والمراوغة ومصابرة التعساء سياسة عفنة تودي بالسائس والمسوس • وافضل منها ان يتفق الجانبان على التطهر والعلاج والاصلاح في صراحة وصبر • ولا مانع ان يكون الاتفاق سريا ، لا يشعر به الآخرون ، حفظا للكرامة التي تتهادى بجمالها الفاتن بين الجانبين ، وابتغاء للرشد على ضوء ساطع من التصرف الحسن • ولا مانع كذلك ان تعاد هذه الوسيلة السديدة في التطهير والعلاج مرة ومرتين وثلاثا ، في حالة فشلها في المرة الاولى • فان هذا يؤدي الى النجاح

(البقية على الصفحة ٣١)

روبرت ايدز

نائب الرئيس للعلاقات الصناعية

رجل ربع القامة ، عريض الجبهة ، انيق في ملبسه دون تكلف ، متواضع ، رزين في صوته وحركاته ، سريع الخاطر ، ينم محياه عن الذكاء والاتزان الممزوجين بالخبرة الطويلة والدراية .

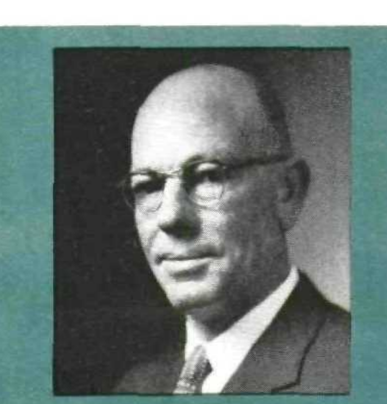
هذا هو الرجل الذي ستقابله هذا الشهر ، روبرت ايدز ، نائب الرئيس للعلاقات الصناعية في شركة الزيت العربية الامريكية .

ولد المستر ايدز في ولاية تكساس بأمريكا، وتلقى علومه في كلية تكساس الزراعية والميكانيكية ، متخصصا في هندسة البترول . وما ان تخرج من الكلية ونال شهادتها عام ١٩٣٢ حتى التحق بشركة (همبل اويل) حيث ظل يعمل مدة خمس سنوات .

وفي عام ١٩٣٧ انتقل المستر ايدز من شركة (همبل اويل) الى شركة (ستاندرد فاكوم) . وفي نفس العام ارسلته شركة (ستاندرد فاكوم) للعمل في مشاريعها باندونيسيا ، حيث بقي حتى نهاية عام ١٩٤١ ، عندما هاجمت اليابان اندونيسيا ، ابان الحرب العالمية الثانية ، مما اضطر الرعايا الاجانب الى الرحيل عن اندونيسيا . فكان المستر ايدز من جملة الراحلين .

وفي العام التالي سافر المستر ايدز الى فنزويلا للعمل مع شركة (كريول اويل) وظل يعمل هناك مدة ثماني سنوات ، الى ان انتقل الى شركة الزيت العربية الامريكية وقدم الى الظهران .

وكان قدومه الى الظهران عام ١٩٥٠ . وقد عين آنئذ في وظيفة مساعد للمدير العام للعمليات . وفي عام ١٩٥٢ رقي المستر ايدز الى وظيفة مدير عام للعمليات ، وبقي في هذا المنصب حتى عين في العام الماضي نائبا للرئيس للعلاقات الصناعية .



وبما ان المستر ايدز من مواليد ولاية تكساس ، فان المناخ الصحراوي في المملكة العربية السعودية لم يكن غريبا عليه . ذلك ان المناطق الصحراوية في تكساس تشبه الى حد كبير صحارى المملكة من حيث المناخ والتضاريس الطبيعية ، ومن حيث نشوء البلدان والمناطق الصناعية الحديثة حول حقول الزيت .

وهنا يجدر بنا ان نشير الى ان ولاية تكساس كانت قد انتعشت وازدهرت واصبحت من اغنى الولايات المتحدة الامريكية بفضل اكتشاف الزيت فيها. وقد كان ذلك سببا في ازدياد عدد سكانها ، اذ اخذ الناس ينزحون اليها من المقاطعات الاخرى طلبا للرزق .

ومن الجدير بالذكر ايضا ان قسما كبيرا من حفاري ومهندسي البترول وجيولوجيي شركة الزيت العربية الامريكية ينتمون الى ولاية تكساس ، نظرا لخبرتهم الطويلة ومرانهم العملي في حقول الزيت الموجودة بولايتهم ، ونظرا لمقدرتهم على تحمل المناخ الصحراوي الذي يصادفونه اثناء عمليات التنقيب وحفر الآبار في المناطق النائية .

ويشرف المستر ايدز بوصفه نائبا للرئيس للعلاقات الصناعية اشرافا مباشرا على الادارات التالية :

ادارة العلاقات الصناعية ، الادارة الطبية ، ادارة التدريب ، ادارة علاقات الشركة بالحكومة المحلية ، وادارة العلاقات العامة . وهو بالاضافة الى ذلك عضو دائم في المجلس التنفيذي للشركة .

ويجيد المستر ايدز اللغة الاسبانية قراءة وكتابة وحديثا ، كما انه يتكلم لغة الملايو بطلاقة . وقد تعلم هاتين اللغتين خلال اسفاره وخدمته الطويلة في فنزويلا واندونيسيا .

والمستر ايدز متزوج ، ورب اسرة مكونة من زوجة وولدين ، اكبرهما واسمه جورج يبلغ من العمر ١٤ عاما ، والثاني واسمه ولتر يبلغ ١١ عاما . وجميع افراد اسرة المستر ايدز يعيشون معه في الظهران .

ومما يدعو الى الاعجاب بشخصية المستر ايدز انه ، رغم المسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتقه، بحكم منصبه الخطير ، وبحكم كونه رب عائلة اطفالها ما برحوا في سن يستلزم الكثير من العناية والتربية والتهذيب، ورغم كونه قد تخطى العقد الخامس من عمره ، الذي نسأل الله ان يكون مديدا، ما زال من هواة الرياضة وانصارها العاملين ، وما زال يمارس رياضاته المفضلة كلعبة الجولف وصيد السمك بهمة ونشاط وحيوية يحسده عليها الشباب .

ويقول المستر ايدز ان ممارسته

(البقية على الصفحة ٣١)

الألعاب الأولمبية

كيف ومتى وأين بدأت في العصور القديمة وكيف تطورت الى ما هي عليه حاليا

لاريب ان الكثيرين من هواة الرياضة، قد ظلوا طيلة الاسابيع الماضية، يتتبعون باهتمام انباء المباريات الرياضية المختلفة ، التي شملتها الدورة السادسة عشر للالعاب الاولمبية ، ابان انعقادها في مدينة ملبورن ، عاصمة اوستراليا ، خلال النصف الاخير من شهر ربيع الثاني المنصرم .

ولما كان عدد الملمين بتاريخ هذه الالعاب الاولمبية ، والمراحل التي مرت بها ، والتطورات التي طرأت عليها خلال العصور القديمة والحديثة ، لما كان عدد هؤلاء قليلا نسبيا ، وكانت اهمية هذه المناسبة تزداد سنة بعد سنة ، من الناحيتين الرياضية والدولية، بدليل تزايد عدد البلدان والدول التي تشترك فيها دورة بعد اخرى، مما سيرد ذكره فيما بعد ، فقد رأينا ان نستعرض لقرائنا الكرام هذا التاريخ ولو ببعض الايجاز .

تتضارب الاساطير التاريخية القديمة وتتعدد في منشأ الالعاب الاولمبية والاسباب التي دعت الى ابتداعها . الا ان اشهر هذه الاساطير واكثرها انتشارا هي الاسطورة التي تقول ان اول من امر باقامة هذه الالعاب هو بطل اغريقي يعرف باسم (بيلوبس) وقد اقامها احتفالا بانتصاره على الملك (اونيموس) ملك (بيزا) احد ملوك الاغريق القدماء .

اما اسطورة هذا الانتصار فتقول ان الملك (اونيموس) كان يحب ابنته (هيبوديسيا) حبا فائقا لايعدله او يفوقه الا محبته لخيوله . ولذلك فقد كان يكره ان يزوجها لاي من الذين كانوا يتقدمون لطلب يدها ، رغبة منه في ابقائها الى جانبه .

وحتى يضمن ذلك رأى ان يضع لطلاب يد ابنته معجزة شاقة خطرة . فاشترط على من يرغب في الزواج من الاميرة ، ان ينازله في سباق للمركبات التي تجرها الخيول ، على ان يبدأ الراغب في الزواج من الاميرة هذا السباق قبل الملك بنصف ساعة ، مصطحبا معه في مركبته الاميرة بذاتها . فاذا فاز في السباق كانت الاميرة من نصيبه . واذا فشل وادركه الملك بمركبته ، رماه بحربته فقتله .

ولما كانت خيول الملك (اونيموس) من نسل الريح – حسب قول الاسطورة – لم يكن في العالم بأسره من الخيول من يستطيع سبقها . ولذلك لم يكن يجرأ على طلب يد الاميرة – رغم ما كانت تتمتع به من جمال ساحر فتان – الا القليلون . وبالتالي لم يستطع احد ان يفوز بها ، حتى جاء (بيلوبس) .

وتقول الاسطورة ان الاميرة (هيبوديسيا) وقعت في غرام (بيلوبس) لاول وهلة رأته ، فاشتركت واياه في التآمر مع (مارتيلوس) المكلف بالعناية بمركبات والدها ، على نزع المسامير من عجلات مركبة الملك مما ادى الى تدهور تلك المركبة اثناء السباق وتحطيمها والقضاء على حياة الملك .

وهكذا فاز (بيلوبس) بالاميرة (هيبوديسيا) فأقام الالعاب الاولمبية لاول مرة في التاريخ ، احتفالا بهذا النصر الذي احرزه .

ومنذ ذلك الحين اخذت هذه الالعاب تحتل مكانا هاما في حياة المدن والولايات الاغريقية القديمة، الى درجة انهم كانوا يوقفون حروبهم ومنازعاتهم في مواعيدها ، ليتسنى لهم الاشتراك فيها . وبذلك اصبحت هذه الالعاب في حياة الاغريق رمزا للوحدة والتعاون بين مختلف مدنهم ومقاطعاتهم .

وكذلك اصبح نطاقها ، وهو سهل اولمبيا الذي منه اشتق اسم الالعاب الاولمبية ، اصبح ذلك النطاق مقدسا بالنسبة لمعتقدات الاغريق القدماء، مما جعل الاشتراك في الالعاب الاولمبية في ذلك الزمان يقتصر على اولئك الذين تجري في عروقهم الدماء الاغريقية النقية، بغض النظر عن فقرهم او ثرائهم ، شريطة ان لا يكون مغضوبا عليهم من آلهة اليونان القدماء .

ولم يكن الاشتراك في هذه الالعاب مباحا للنساء في ذلك الزمن . بل لم يكن يسمح لاحد منهن – عدا كاهنة الاله ديميتر – بالدخول الى ذلك المكان في الفترة التي كانت تجري خلالها المباريات . واقصى ما كان يسمح لهن

ان يفعلن آنئذ هو ارسال مركباتهن للاشتراك في السباق • فكن يفعلن ذلك ، وكثيرا ما كانت خيولهن تفوز بقصب السبق •

واوّل مباريات اولمبية سجلها لنا التاريخ جرت عام ٧٧٦ قبل الميلاد • وبها يبدأ تاريخ الالعاب الاولمبية، التي اصبحت تقام في مواعيد معينة مرة كل اربع سنوات• واصبحت هذه الفترة بين الموعد والآخر تعرف باسم (الاولمبياد) واحتل هذا الترتيب من الاهمية منزلة اصبح معها الناس يؤرخون به الاحداث الهامة في حياتهم، كأن يقال حدث كذا وكذا في العام الثاني من الاولمبياد العاشر مثلا •

ولقد كانت الالعاب الاولمبية مقصورة — باديء ذي بدء — على مباريات الجري مسافة (٢٠٠) ياردة • ولقد ظلت كذلك طيلة مدة الثلاثة عشر اولمبيادا الاولى• اما السبب في اختيار هذه المسافة بالذات فهو انها كانت طول ملعب الاولمبياد الذي كانت تقام عليه هذه المباريات •

وفي الاولمبياد الرابع عشر ضوعفت هذه المسافة فاصبحت (٤٠٠) ياردة • ثم ادخلت في الاولمبياد الثامن عشر العاب رياضية جديدة كالقفز ، وقذف القرص ، وقذف الرمح ، والمصارعة ، كما ادخلت في الاولمبياد الثالث والعشرين الملاكمة ، وفي الاولمبياد الخامس والعشرين سباق المركبات ، وفي الاولمبياد الثالث والثلاثين ادخل سباق الخيول •

والجدير بالذكر ان الاقدمين كانوا يعتبرون هذه الالعاب بمثابة اختبار لتفوق الرجل السليم الكامل • ولذلك فقد كان الفائز فيها يعتبر بطلا يستحق الاكرام والتمجيد طيلة ايام حياته ، كما كان يكافأ باكليل من الغار •

ولما كانت الالعاب الاولمبية تجتذب اليها جماهير غفيرة من مختلف انحاء الامبراطورية اليونانية في ذلك العصر، فقد كانت كذلك مواسم للفكر والفن والادب وملتقى للشعراء والادباء والفنانين ، يهرعون اليها لالقاء خطبهم وانشاد اشعارهم وعرض تماثيلهم ، التي كانت جميعها تدور حول تمجيد الفائزين في تلك الالعاب وتخليد بطولتهم للاجيال المقبلة •

ولقد استمر الاقدمون في اهتمامهم بالالعاب الاولمبية حتى بعد زوال الامبراطورية اليونانية وقيام الامبراطورية الرومانية • بل الواقع ان الرومان اضافوا اليها اهمية ورونقا جديدين ، بعد ان جعلوا الاشتراك فيها يشمل بالطبع ابناء روما • وبقيت هذه الالعاب تحتل هذه المكانة الرفيعة حتى جاء الامبراطور الروماني ثيودوسيوس فأبطلها عام ٣٩٤ بعد الميلاد •

وهكذا اهملت الالعاب الاولمبية وظلت نسيا منسيا حتى اواخر القرن التاسع عشر ، عندما يسر الله لها النبيل الافرنسي البارون بييردي كوبارتين الذي يرجع اليه معظم الفضل في احيائها ثانية وتنظيمها في العصور الحديثة •

ولقد بذل البارون دي كوبارتين جهودا جبارة لاحياء الالعاب الاولمبية فسافر اسفارا عديدة بعيدة وعقد الاجتماع تلو الاجتماع بين ممثلي الدول المختلفة ، حتى كتب اخيرا لمساعيه النجاح وتحققت امنيته واقيمت الالعاب الاولمبية لاول مرة في عصرنا هذا في السادس من ابريل عام ١٨٩٦ م •

وكذلك وضع هذا النبيل الفرنسي للالعاب الاولمبية في عصرنا الحاضر دستورا بل شعارا جديدا ، مفاده ان مجرد الاشتراك في الالعاب الاولمبية اهم من الفوز فيها • ذلك ان العبرة في الحياة ليست في الفوز بقدر ما هي في حسن الجهاد •

ولقد كان هذا الشعار النبيل الذي وضعه البارون دي كوبارتين للالعاب الاولمبية تعبيرا مخلصا عن آماله وأمانيه في ان يصبح في الامكان تحقيق قدر اعظم من التفاهم بين مختلف دول العالم وشعوبه ، عن طريق هذه الالعاب، التي اصبحت تسيطر عليها في هذا العصر روح المنافسة الاخوية والمباراة الودية•

ومن الجدير بالذكر ان هذه الدورة الاولى ، التي كانت بمثابة بعث للالعاب الاولمبية في العصر الحديث ، قد جرت في مدينة اثينا ، عاصمة اليونان ، حيث اقيم لها ميدان فخم فسيح • وقد شملت هذه الدورة سباق ال ١٠٠ متر، وسباق ال ٤٠٠ متر ، وسباق ال ٨٠٠ متر ، وسباق ال ١٥٠٠ متر، كما شملت سباق الحواجز والقفز العريض، والقفز العالي، والقفز بواسطة العامود، ورمي القرص، ورمي القذيفة، وحمل الاثقال، والمبارزة ، والسباحة ، والرماية ، والمصارعة ، وكرة المضرب والعاب الجمباز ، واهم من ذلك كله سباق الجري مسافات طويلة ، وهو ما كان يعرف قديما بسباق (الماراثون) •

ورغم ان هذه الدورة الاولى قد اقيمت في اثينا واستعد لها اليونانيون استعدادات كبرى ، الا ان احدا من لاعبيهم لم يفز بسباق واحد ، حتى جاء دور سباق الماراثون ، الذي اقيم على نفس ال ٤٠ كيلومترا التي تقول الاسطورة ان فيليبيدس ركضها عندما قدم الى اثينا يحمل بشرى الانتصار العظيم الذي احرزته جيوشها على جيش الفرس في معركة ماراثون عام ٤٩٠ قبل الميلاد •

في هذا السباق الطويل تجلت مقدرة احفاد الاغريق القدماء على الجري مسافات طويلة ، والصبر على مشاق هذا السباق • فقد فاز بالمكانة الاولى

(البقية على الصفحة ٣٢)

النتائج النهائية
لحملة جمع التبرعات لجمعية الهلال الاحمر المصري

مجموع التبرعات من الموظفين والشركة يبلغ حوالي نصف مليون ريال سعودي

نشرنا في العدد الماضي من « القافلة » مقالا مصورا عن الحملة الانسانية المباركة التي قام بها نفر من موظفي شركة الزيت العربية الامريكية لجمع التبرعات لمساعدة جمعية الهلال الاحمر المصري التي تولت وما زالت تتولى العناية بضحايا العدوان الاخير على مصر ، ووصفنا في ذلك المقال النشاط المشكور الذي قام به

ولما كنا آنئذ مضطرين الى ارسال مواد العدد الماضي من المجلة الى المطبعة، والحملة بعد في أوجها والجمع والتبرع ما زالا جاريان على قدم وساق ، لم يكن في الامكان ان ننشر مع ذلك المقال الارقام النهائية التي اسفرت عنها تلك الحملة الانسانية الموفقة .

ولذلك فها نحن نعود اليوم لنعقب على مقالنا الاول بنشر

الاستاذ صبري قندح (الى اليمين) احد اعضاء لجنة بقيق لجمع التبرعات لجمعية الهلال الاحمر المصري يسلم الاستاذ صالح الفضل، رئيس اللجنة المركزية التي اشرفت على الحملة ، شيكا بقيمة التبرعات التي جمعت من منطقة بقيق .

اعضاء اللجان المختلفة ، التي تألفت لهذه الغاية في جميع المناطق ، كما وصفنا الاريحية العربية الصميمة ، والحماس المنقطع النظير ، والغيرة الوطنية الصادقة ، التي استولت على الجميع ، ودفعت كل فرد الى المسارعة للتبرع والبذل بسخاء والعطاء دون حساب .

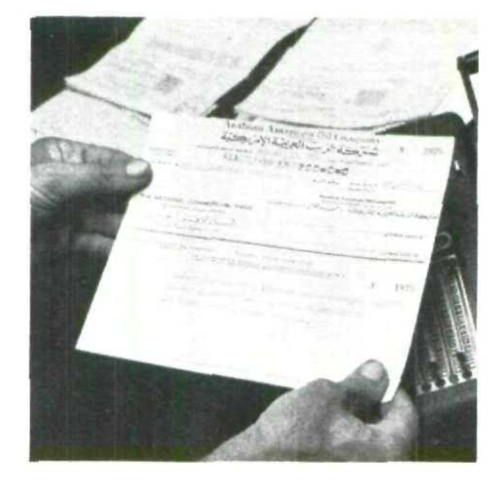
النتائج النهائية للحملة معلنين بمزيد الفخر والاعتزاز ان مجموع ما تبرع به الموظفون في مناطق الشركة الثلاث — الظهران وبقيق ورأس تنورة — وفي منطقة جدة ايضا ، قد بلغ في نهاية الحملة ٢٢٧،٢٠٠ ريال سعودي .

كما يسرنا ان نعلن ايضا ان ادارة الشركة قد تبرعت هي الاخرى ، رغبة منها في المساهمة بهذا المشروع الجليل، بمبلغ مساو لمجموع ما تبرع به الموظفون ، وهو ما كان المستر ديفيز ، رئيس مجلس ادارة الشركة قد وعد به في مستهل الحملة . وبذلك يكون المجموع النهائي للتبرعات من الموظفين والشركة قد بلغ ٤٥٤،٤٠٠ ريال سعودي .

وقد حول هذا المبلغ الى دولارات ، فبلغت قيمته ١٢١،٠٥٢ دولارا و ٦٧ سنتا ، اصدرت الشركة بها شيكا لامر جمعية الهلال الاحمر المصري ، وسلم الشيك لسمو الامير سعود بن جلوى امير المقاطعة الشرقية لارساله الى جمعية الهلال الاحمر بالقاهرة .

وان لجنة الموظفين ، التي اشرفت على هذه الحملة ، لتود أن تغتنم هذه المناسبة ، لتتقدم بالشكر الجزيل الى جميع الذين ساهموا في انجاح هذا المشروع الانساني النبيل ، سواء كان ذلك بدفع التبرعات او بجمعها من الآخرين او بالعملين معا ، جزاهم الله جميعا بكل خير .

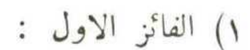
تصوير سيل



ساهمت شركة الزيت العربية الامريكية في التبرعات لجمعية الهلال الاحمر المصري بمبلغ مساو لمجموع ما تبرع به موظفوها لهذه الغاية الانسانية النبيلة . ويرى في الصورة الشيك الذي تبرعت به الشركة وقد بلغت قيمته ٢٢٧٢٠٠ ريال سعودي .

نتيجة مسابقة القافلة للمعلومات العامة

انتهت لجنة التحكيم المكلفة بالفصل في ردود المشتركين بمسابقة القافلة للمعلومات العامة ، المنشورة في عدد صفر عام ١٣٧٦ ، من دراسة جميع الردود المستوفية لشروط المسابقة الانفة الذكر • وقد كان قرار هذه اللجنة الاجماعي كما يلي :



١) الفائز الاول :

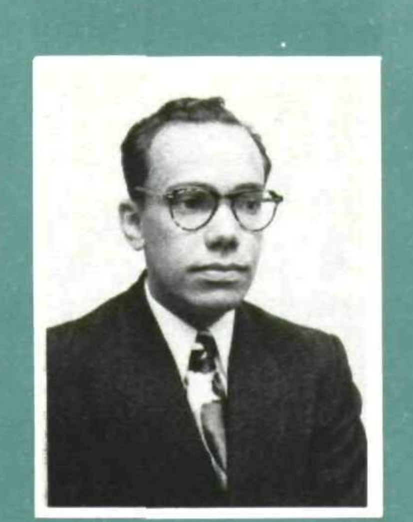
السيد مهنا حسن الشماسي — من مكتب المشتريات في الظهران •

٢) الفائز الثاني :

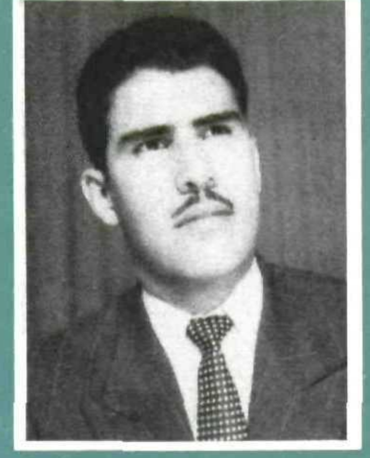
السيد محمد ناصر الضويان — من دائرة الانشاء في بقيق •

٣) الفائز الثالث :

السيد محمد سعيد الرمضان — من دائرة السلامة في رأس تنورة •



السيد مهنا حسن الشماسي



السيد محمد ناصر الضويان



السيد محمد سعيد الرمضان

الاجوبة الصحيحة

والقافلة اذ يسرها ان تنشر على هذه الصفحة صور الفائزين الثلاثة ، الى جانب الاجوبة الصحيحة للمسابقة ، تغتنم هذه المناسبة لتهنئهم على ما احرزوه من نجاح ، متمنية لبقية المشتركين حظا اوفر في المسابقات المقبلة •

١) ا — سنة ١٣١٩ هـ •
ب — الكويت •
ج — سنة ١٣٧٣ هـ •

٢) ا — ١٠٦٨ ميلا •
ب — ٣٠/٣١ بوصة •
ج — السعودية، الاردن، سوريا، لبنان •

٣) ا — فرانكلين د• روزفلت •
ب — الولايات المتحدة الامريكية•
ج — سنة ١٣٦٤ هـ •

٤) ا — سعود بن جلوى •
ب — الهفوف •
ج — ١٣٧٢ هـ •

٥) ا — الطائف •
ب — الحجاز •
ج — ٥٠٠٠ قدم •

٦) ا — عام ١٣٥٨ هـ •
ب — بئر الدمام رقم ٧ •
ج — ٤٧٢٧ قدما •

٧) ا — عام ١٣١٩ هـ •
ب — ٤٠ رجلا •
ج — عجلان الرشيدى •

٨) ا — ٥٥٦ كيلومترا •
ب — ١٩ محرم عام ١٣٧١ هـ •
ج — ١٨٥ مليون ريال سعودي•

٩) ا — ٤٥٠٠٠٠ ميل مربع •
ب — ١١٠٠ ميل •
ج — ٧٥٠ ميلا •

١٠) ا — سنة ١٣٦٥ هـ •
ب — ٥٥٠٠٠ برميل في اليوم •
ج — ٢٠٠٠٠٠ برميل في اليوم•



احدى سيارات الاسعاف التسع التي وصلت مؤخرا الى مناطق اعمال الشركة . وقد بدات العيادات الطبية باستعمالها في كل من بقيق وراس تنورة والظهران. وهذه السيارات تتسع لاكثر من مريض واحد ، كما انها مزودة بأحدث التسهيلات ووسائل الراحة .

سيّارات «لاندروفر» الجديدة تحل محل سيّارات النقل القديمة

تصوير خليل ابو النصر

ما ان يهل هلال جمادي الثانية حتى تكون ٢٠٠ سيارة (جيب) جديدة ماركة «لاند روفر» قد اصبحت جاهزة للاستعمال في مناطق اعمال الشركة . وقد تم تركيب هذه السيارات جميعها في ورش المناطق الثلاث ، وبوشر في استخدام عدد منها في مختلف اعمال الشركة لتحل محل عدد من سيارات النقل الصغيرة ماركة «دودج» التي



سيارة صغيرة (بيك آب) تستعمل حاليا لانجاز الاعمال السريعة في مناطق الشركة الثلاث. ويبلغ عدد السيارات التي اشتريت من هذا النوع ١٢٣ سيارة زودت ٢٢ سيارة منها برافعات خلفية خفيفة تعمل باليد .



تستعمل سيارة الشحن هذه ، التي تبلغ حمولتها نصف طن ، في نقل المعدات والادوات والمواد الخفيفة من مكان الى آخر. وهي ايضا من السيارات التي وصلت مؤخرا ويبلغ عددها ٤٢ سيارة .

كانت الشركة تستعملها في السابق .

ويتكون اسطول سيارات « لاند روفر » الجديد من سيارات للاسعاف واخرى للنقل ، وسيارات ذات رافعات خلفية، حمولة الرافعة منها ١٠٠٠ رطل. كما يتوقع ايضا ان يصل الى مناطق العمل قريبا عدد من سيارات «لاندروفر» ذات الهياكل الموحدة، والمجهزة بصناديق خاصة لادوات التصليح وقطع الغيار .

والجدير بالذكر ان الموافقة على شراء سيارات « لاند روفر » هذه لم تتم الا بعد ان اجرى عليها المسؤولون في ادارة النقليات اختبارات معينة خلال السنة الماضية وثبتت صلاحيتها للخدمة في هذه المناطق .

هذا وقد تقرر تزويد جميع الدوائر والاقسام التي تتطلب اعمالها سيارات خفيفة بهذا النوع من السيارات الجديدة . كما ان ثمان من هذه السيارات قد رافقت فرق التنقيب في رحلتها الى الصحارى في بداية فصل الخريف الماضي ، لاستخدامها في الاعمال الخفيفة من عمليات التنقيب عن الزيت ، كالقيام بمسح الاراضي ، ونقل الاجهزة والادوات الصغيرة الحساسة ، والتنقل السريع من مكان الى آخر ، وما الى ذلك .

واحدة من سيارات نقل الركاب الاربع عشرة التي ستستخدم في نقل الموظفين بين مناطق ومراكز اعمال الشركة . وتتسع الواحدة من هذه السيارات لعشرة ركاب بما فيهم السائق .



خليفة بن قاسم الدوسري

يجمع الذين يعرفون السيد خليفة الدوسري – وقل من لا يعرفه من عشاق الرياضة وهواتها في هذه المنطقة – انه نجم لامع ولاعب لايشق له غبار في ميدان كرة القدم . ولذلك فقد اخترناه ليكون الشخصية الرياضية التي سنتحدث عنها في هذا العدد .

بدأ خليفة حياته الرياضية في نفس الفترة التي بدأ فيها حياته العملية ، وذلك عندما التحق بشركة الزيت العربية الامريكية عام ١٣٦٨ ، وعين في ورشة اصلاح السيارات . ولم يكن آنئذ قد تجاوز الرابعة عشر من سني حياته .

ولقد لاحظ خليفة للحال ان رفاقه وزملاءه في العمل لا يضيعون اوقات فراغهم عبثا ، بل يستغلونها لاغراض نبيلة جديرة بالاحترام والتقدير . فمنهم من كان منصرفا الى استكمال دراسته التي لم تتيسر له في المدرسة ، ومنهم من كان يقوم بأعمال اضافية يكسب من ورائها دخلا اضافيا يحسن به احواله المادية ، ومنهم من كان منصرفا الى الرياضة يقوي بها بنيته وينمي عضلاته فيكتسب بذلك قوة جديدة ونشاطا جديدا .

ومال صاحبنا الى الناحية الرياضية ، واستهوته لعبة كرة القدم بنوع خاص ، فانصرف اليها يوليها من جهده ومن اوقات فراغه كل ما كان يتيسر له . واخذ يواظب على تمريناته ، ويمارس هذه اللعبة بشوق وشغف ، حتى اصبح بعد فترة من الزمن يجيد اللعب الى حد كبير .

وبفضل ما اوتي من دماثة الاخلاق وحلاوة المعشر وحسن السيرة ، استطاع خليفة ان يجمع حوله نفرا من زملائه واصدقائه ، الذين يجيدون هذه اللعبة ولو بعض الاجادة ، وان يؤلفوا معا فريقا رياضيا لكرة القدم اسموه « فريق النهضة الرياضي » .

واستمر اعضاء هذا الفريق في ممارسة تمارينهم ، واللعب مع بعضهم البعض ، واصلاح ما كانوا يلمسونه من اخطائهم ، حتى اصبحوا بعد حوالي سنة من خيرة اللاعبين ، واصبح فريقهم في طليعة فرق كرة القدم في هذه المنطقة .

ولما ان شعر اعضاء هذا الفريق ، وعلى رأسهم خليفة ، الذي اختار لنفسه مركز دفاع ايسن في الميدان ، باشتداد سواعدهم واكتمال تدريبهم ، حتى اخذوا يتحدون الفرق الاخرى ، وينازلونها الواحدة بعد الاخرى ، مما اكسبهم خبرة جديدة وشهرة جديدة ايضا .

وفي عام ١٣٧٢ اشترك هذا الفريق مع فريق البحرين الاول في مباراة ودية على ميدان المنامة بالبحرين ، استبسل اثناءها خليفة في الدفاع عن هدف فريقه ، واظهر رفاقه الآخرون ايضا مهارة في اللعب يهنئون عليها ، مما ادى الى صمودهم امام الفريق الآخر وتعادل الفريقين .

ولقد كان من نتائج هذه المباراة ، التي كانت اولى مباريات فريق النهضة الرياضي خارج هذه المنطقة ، ان تشددت عزيمة خليفة وعزائم رفاقه ، وتضاعفت ثقتهم بانفسهم ، مما دفعهم الى تحدي فريق الناصرية ، الذي كان يعرف آنئذ بتفوقه وقوة لاعبيه ومهاراتهم ، في جميع انحاء المملكة .

وبالفعل تنازل هذان الفريقان عام ١٣٧٣ ، على ملعب الناصرية بالرياض ، في مباراة ودية ، كانت غاية في الحماسة ، واسفرت عن تفوق فريق النهضة الرياضي على فريق الناصرية بخمس اصابات مقابل اصابتين .

وفي هذه الاثناء كان خليفة قد استقال من الشركة ، تلبية لرغبة عمه المقاول محمد بن احمد الدوسري ، الذي طلب اليه ان يساعده في ادارة اعماله. الا انه لم يمكث في هذا العمل الجديد اكثر من سنة واحدة ، عاد بعدها الى الشركة ثانية ، وعين في مدرسة التمريض بالظهران ، حيث بقي حتى سنة ١٣٧٤ .

وفي اواسط هذا العام جدت لخليفة بعض المشاغل الخاصة ، التي اضطرته الى الاستقالة من الشركة مرة اخرى ، كما اضطرته الى الاستقالة من فريق النهضة الرياضي ، والانقطاع عن ممارسة لعبة كرة القدم مدة سنتين تقريبا .

الا انه لم يلبث ان عاد الى الشركة للمرة الثالثة في اواسط عام ١٣٧٥ ، بعد ان كان قد انهى اشغاله الخاصة ، التي اضطرته الى الاستقالة . وعين في هذه المرة في قسم الترفيه بالظهران ،



حيث ما زال يعمل حتى الآن . ولعودته الى العمل مع الشركة عاد ايضا الى ممارسة نشاطه الرياضي . ولكنه في هذه المرة لم يرجع الى فريقه الاول — فريق النهضة الرياضي — الذي كان له الكثير من الفضل في تأسيسه ونجاحه ، بل انضم الى فريق آخر ، هو فريق الاتفاق الرياضي ، الذي ما زال حتى هذا التاريخ دفاعه الايسن واحد اعضائه المبرزين .

ويقول خليفة انه ، رغم ولعه بكرة القدم ، وكون هذه اللعبة هي رياضته المفضلة ، يهوى الرياضة على انواعها ، ويمارس عدة العاب رياضية اخرى ككرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة .

كما يقول انه يفضل في الوقت الحاضر ، ولبضع سنوات على الاقل ، حياة العزوبة ، حتى يتسنى له ان ينصرف للدراسة واكمال علومه ، ومن ثم يبدأ في التفكير بالزواج . فعلى بركة الله يا اخ خليفة وليكن التوفيق حليفك .

في عالم الرياضة

مباريات الموسم لفرق كرة القدم في منطقة الظهران

طالما كتب الكاتبون على صفحات هذه المجلة وغيرها من المجلات والجرائد يمجدون الرياضة ويشجعون الرياضيين . وما من ريب في انهم لم يهدفوا في كتاباتهم تلك الا الى مصلحة امتهم وخير بلادهم لما يعلقون على الرياضة والرياضيين من آمال كبار ، اذ ان الالعاب الرياضية باختلاف انواعها هي وسيلة تؤدي الى غاية واحدة ذات منافع عديدة ومتشعبة . وعلى سبيل المثال نذكر الفائدة التي هي بنظرنا اكثر اهمية من غيرها الا وهي بناء اجسام شباب الامة التي تعير الرياضة اهتماما كبيرا ، لينشأ هؤلاء الشباب اقوياء في اجسامهم اصحاء في عقولهم . وهذان امران ارتباطهما مع بعضهما ارتباطا وثيقا امر مفروغ منه ، تؤيده وتؤكده الحكمة القائلة « العقل السليم في الجسم السليم » .

ولا شك ان وجود الفرق والاندية الرياضية في اية امة من الامم يرفع من شأن تلك الامة والبلاد في شتى الميادين ، وبطرق مباشرة وغير مباشرة , وعلى سبيل المثال ايضا نذكر ان اشتراك هذه الفرق في المباريات الدولية واحراز النصروالبطولات في تلك المباريات يشجع الكثيرين من اعضاء الفرق المشتركة فيها على التعرف على تاريخ وجغرافية بلاد الفرق الاخرى وما تنتجه وتشتهر به ، كما انه يساعد في الوقت ذاته على تكوين صداقات بين اعضاء هذه الفرق كثيرا ما تؤدي الى ازدياد التقارب وحسن التفاهم ، الامر الذي ينتج عنه ايجاد علاقات وروابط اخرى تعود على هذه البلاد بالخير الوفير .

هذا بالاضافة الى ان الرياضة ، بما تحتمه على الشباب من روح رياضية ، تخلق عندهم التسامح والرحابة وحب التعاون والتعاضد ، كما تقوي رجولتهم وتغذي نزوعهم الى المغامرة ، وتنمي فيهم الشجاعة والاقدام وروح المنافسة الحرة الشريفة التي تشحذ الهمم وتصقل الاخلاق وتقوي العزائم .

ولا نكون مغالين اذا قلنا في حديثنا عن الرياضة ان ولع قسم كبير من الشباب السعودي في منطقة الظهران بالرياضة على اختلاف انواعها قد ادى الى نهضة رياضية شاملة في هذه المنطقة ، والى انتشار كثير من الالعاب الرياضية ككرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة والسباحة والجري ، هذه الالعاب التي ألفت من اجل تنظيمها الفرق الرياضية العديدة في هذه المنطقة .

ولا جدال في ان لعبة كرة القدم هي اكثر هذه الالعاب الرياضية انتشارا ، ليس في منطقة الظهران فحسب ، بل وفي منطقتي بقيق ورأس تنورة . ودليلنا على هذا هو ان هنالك ما يزيد على ستين فرقة رياضية تقوم بممارسة هذه اللعبة في مناطق اعمال الشركة . لذلك فقد رأينا ان نقتصر في حديثنا هذا على الفرق الموجودة في منطقة الظهران والتي يبلغ عددها سبععشرة فرقة.

السواد الاعظم من اعضاء هذه الفرق من موظفي الشركة السعوديين . الا ان هنالك نسبة ضئيلة بينهم من الاجانب تبلغ ٩٪ وتمثل هذهالفرق السبع عشرة مختلف البلدان الواقعة في منطقة الظهران ، كالظهران نفسها وسيهات والدمام والخبر والثقبة. اما تاريخ تأليف الفرق الاولى منها فيرجع الى عام ١٣٧٠ . ونقول الفرق الاولى لان هذه الفرق السبع عشرة لم تؤلف كلها دفعة واحدة في ذلك العام بل بدأت تتألف تدريجيا منذ ذلك العام الى ان اصبحت على ما هي عليه الآن .

وبما ان هذه الفرق الرياضية هي من اقوى الفرق الموجودة في المقاطعة الشرقية فقد قام قسم الترفيه التابع لشركة الزيت العربية الامريكية بالظهران بوضع برنامج لها تتبارى على اساسه في هذا الموسم الرياضي لكرة القدم . ويشمل هذا البرنامج الفرق الرياضية التالية : الهلال ـ الكوكب ـ النجاح ـ شباب الخبر ـ شباب الدمام ـ النهضة ـ المنتصر ـ الشعب ـ الاهلي ـ المريخ ـ النسر ـ الجبلين ـالوحدة ـ البراق ـ الفريق الطبي ـ الفريق الهندي ـ ونجم الصباح .

وبموجب هذا البرنامج يتاح لكل فرقة من الفرق التي سبق ذكرها ان تشترك في ٨ مباريات مع الفرق الاخرى للمنطقة خلال هذا الموسم . وقد جرت العادة على تسجيل نقطتين للفريق الغالب في كل مباراة من المباريات التي تجري وفقا لهذا البرنامج ، وتسجيل نقطة واحدة لكل فريق من الفريقين المتباريين عند تعادلهما وتساوي الاصابات التي يسجلانها .

وتجري هذه المباريات بين هذه الفرق الرياضية عادة في تمام الساعة التاسعة من مساء كل يوم من ايام الاسبوع باستثناء يومي الخميس والجمعة، اذ تجري في هذين اليومين مباريات ودية لا تسجل نتائجها ضمن سجلات برنامج الموسم الرياضي .

وعلى هذا الاساس ، يجمع رصيد النقط لكلمن هذه الفرق عند انتهاء الموسم ، ويكون الفائز بينها الفريق الذي يحوز على اكبر عدد من هذه النقط. وبذلك يحوز هذا الفريق ايضا على بطولة الموسم ويربح الكأس الفضية التي يقدمها قسم الترفيه . كماويقلد افراد هذا الفريق الفائز مداليات تذكارية خاصة بهذه المناسبة .

وقد افتتح هذا الموسم بالمباراة الاولى التي جرت في ٨ ربيع الاول ١٣٧٦ . وتدل النتائج المسجلة في قسم الترفيه للمباريات التي جرت حتى الخامس عشر من شهر ربيع الثاني ١٣٧٦ ، على تفوق ثلاث فرق هي فريق شباب الخبر الذي تغلب على فريق المنتصر باصابة واحدة مقابل لا شيء ، وعلى فريق النجاح باصابتين مقابل لا شيء ، وعلى الفريق الاهلي باصابة واحدة مقابل لا شيء . ويلي فريق شباب الخبر فريق الوحدة الذي تغلب على فريق الشعب باصابتين مقابل لا شيء ، وعلى الفريق الاهلي باصابة واحدة مقابل لا شيء ، وعلى فريق الجبلين باصابتين مقابل لا شيء . ثم يأتي في الدرجة الثالثة الفريق الهندي الذي تغلب على فريق المنتصر باصابتين مقابل لا شيء ، وعلى الفريق الطبي بأربع اصابات مقابل اصابة واحدة ، وعلى فريق شباب الدمام بأربع اصابات مقابل لا شيء .

اما النتائج النهائية فلن تظهر الا بعد ان تجري المباراة الاخيرة في برنامج فرق منطقة الظهران المقرر اقامتها في السادس من جمادي الثانية ١٣٧٦ . وسننشر هذه النتائج النهائية في عدد قادم باذن الله .

وكما هي الحال في الظهران كذلك ينظم قسم الترفيه في كل من منطقتي بقيق ورأس تنورة برامج مماثلة للفرق الرياضية هناك . ومن المنتظر ان تجري مباريات اخرى لاحراز بطولة المقاطعة بين الفرق الفائزة في كل من الظهران ورأس تنورة وبقيق في شهر رجب ١٣٧٦، اي بعد ظهور نتائج المباريات المحلية التي تجري حاليا في كل منطقة على حدة .

وبهذه المناسبة يسرنا ان نؤكد لقرائنا الكرام بان « القافلة » التي دأبت في الماضي وما زالت دائبة على تتبع انباء الرياضة والرياضيين وتشجيعهم وحثهم على مواصلة جهودهم المشكورة ستوالي اهتمامها بهذه الناحية وستتابع نشر اخبار الحركة الرياضية والنشاط الرياضي في هذه المقاطعة معززة بالصور والرسوم حيثما امكن ذلك فترقبوا اعدادنا القادمة .

وختاما لهذه الكلمة نود ان نضيف صوتنا الى اصوات رياضيي هذه المنطقة من اعضاء الفرق المختلفة لكرة القدم وغيرهم مشيدين بنشاط موظفي قسم الترفيه بالظهران وعلى رأسهم المستر سذرلاند ، شاكرين لهم جهودهم وسهرهم على انعاش الحركة الرياضية وتشجيعها وبذل ما في وسعهم للترفيه عن الموظفين بكل وسيلة ممكنة ، بارك الله فيهمجميعا ووفقنا واياهم لخدمة الناشئة في هذا البلد الكريم .

محمد دودار

التطعيم ضد الجدري

ما ان بلغ نبأ انتشار مرض الجدري في هذه المقاطعة حتى سارعت شركة الزيت العربية الامريكية الى تطعيم موظفيها وعائلاتهم بالمصل الواقي من هذا الوباء الخبيث ، واتخذت الترتيبات اللازمة لانهاء هذه المهمة في اسرع وقت ممكن ، فكونت فرقا من الممرضين واوجدت مراكز في مختلف المكاتب لتطعيم الموظفين والعمال • وفي نفس الوقت كانت جميع عيادات الشركة تقوم بهذه العملية لغير الموظفين ومن يطلب التطعيم •

وبالرغم من ان الشركة تقوم بتطعيم موظفيها بين الحين والآخر ، كجزء من برنامج التطعيم العادي الا ان الاجراء المتخذ اخيرا كان زيادة في الوقاية ، نظرا لانتشار المرض مؤخرا في المقاطعة الشرقية •

ويتألف الفريق الرئيسي للممرضين الذين انتدبوا لاجراء عملية التطعيم من السادة حسن علي ناصر وابراهيم عبد العزيز وشقيقه عبدالله عبد العزيز ، وجميعهم من افراد البعثة التي عادت مؤخرا من بيروت بعد اتمام دراستهم في الجامعة الامريكية وتخصصهم في علم التمريض • كما انهم كانوا قد انهوا قبل ثلاثة اعوام دراساتهم في مستشفى كندي في طرابلس بلبنان، ويعملون الان في قسم التمريض في مركز الظهران الصحي •

وتشير تقارير قسم الطب الوقائي التابع للادارة الطبية بالشركة الى ان عدد الاصابات التي وقعت بين موظفي الشركة لم يتعد الثلاث اصابات فقط • الا ان هنالك عدة اصابات قد وقعت بين سكان مدن المقاطعة الشرقية، وعدد آخر بين سكان جزيرة البحرين •

ولم تقتصر حملة التطعيم هذه على مناطق الشركة بل شملت الاحساء والقطيف وتاروت وصفوه وبقية مدن المقاطعة الشرقية الاخرى • وكان اقبال السكان هناك شديدا على التطعيم ، ذلك انهم يدركون الخطورة المتأتية عنه وخصوصا خطره على الاطفال •

وتتسم هذه الحملات التي تقوم بها فرق الممرضين بالسرعة في انجاز التطعيم • ففي احدى الحملات قام فريق ممرضي الظهران بتطعيم ٣٨٣ شخصا في مدة ٣٣ دقيقة فقط • وفي حملة اخرى لتطعيم عائلات الموظفين بلغ عدد الذين طعموا حوالي ١٠٥٤ شخصا في مدة ساعتين و ٤٥ دقيقة ، وهذا مما يدل على مدى اتقان هؤلاء الممرضين لهذه الخدمة الطبية •

احدى فرق الممرضين السعوديين الذين انتدبوا للقيام بعملية تطعيم الموظفين ضد مرض الجدري . ويرى هنا اعضاء هذا الفريق وهم من اليسار السادة حسن بن علي ناصر وابراهيم بن عبد العزيز وسعد بن عزمان يحضرون الامصال قبل بدء عملية التطعيم .

ويتحدث السيد حسن علي ناصر عن هذا المرض فيقول : يعتبر هذا الوباء من اشد الامراض السارية خطرا وفتكا بالانسان • وان جراثيم هذا المرض تنتقل بسرعة من المصاب الى السليم ، وان طرق انتقالها متعددة ، الا ان اهمها اللمس والاحتكاك • وليس ادل على خطورة هذا المرض من ان الاصابة به كثيرا ما تكون مميتة ، كما لا يندر أن تسبب للمريض العمى • هذا عدا عن التشويه الذي تحدثه في وجه المصاب اذا قدر له الشفاء •

ولكي تتم الشركة هذا البرنامج في مدة قصيرة سارعت الى جلب كميات كبيرة من المصل بالطائرة من الخارج • فجلبت عشرة آلآف وحدة مصل من هولندا كما استوردت خمسة وعشرين الف وحدة من الولايات المتحدة •

وفي نفس الوقت الذي كانت تجري

وهذا فريق آخر من الممرضين السعوديين وهم يقومون بعملية تطعيم الموظفين ، تلك العملية التي تمت بسرعة ومهارة تدعوان الى الاعجاب والتقدير .



ارشادات قسم السلامة

لحمايتك وحماية عائلتك

نحن الآن في فصل الشتاء ، وفي هذا الفصل تكثر عادة الحرائق، بسبب النيران التي يشعلها الناس للتدفئة .. ذلك ان الشتاء في هذه المنطقة — على قلة امطاره — بارد بنسبة ما في الصيف من حرارة وقيظ . ولذا كان من الطبيعي ان يلجأ الناس الى وسائل التدفئة ، اتقاء للبرد وما يجلبه من الرشوحات والالتهابات الشعبية ، وما الى ذلك من امراض الشتاء .

ولعل اكثر وسائل التدفئة انتشارا في هذه المنطقة دفايات الكيروسين . واغلب الظن ان ذلك راجع الى انخفاض ثمنها وتكاليفها ، بالنسبة الى وسائل التدفئة الحديثة الاخرى ، والى توفر وقودها في الوقت ذاته .

الا ان هذه الدفايات كثيرا ما تسبب في البيوت حرائق ، تحدث الكثير من التلف للاثاث والمتاع ، ان لم تأت على البيوت بأكملها ، ويتضرر من جرائها السكان ، لا سيما الاطفال، اذ يصابون بحروق مؤلمة في اطرافهم او وجوههم او بقية اجسامهم .

ولا نعني بهذا أن دفايات الكيروسين هي مصدر هذا الخطر ، وانما هي التي تسبب هذه الحرائق من تلقاء نفسها.. وانما الذي نعنيه هو أن خطر الحريق الذي نحن بصدده ينتج في الغالب عن جهل الطريقة الصحيحة لاستعمال هذه الدفايات ، او عن الاهمال والتهاون في اصلاح ما قد يطرأ عليها من خلل .

ولذلك فقد رأينا ان نقدم لك ، ايها القارىء الكريم ، الارشادات التالية ، فيما يتعلق بطريقة استعمال هذه الدفايات والعناية بها ، متوخين من وراء ذلك خيرك وحمايتك ، وآملين ان تستعين بهذه الارشادات على الحيلولة دون وقوع حوادث الحريق الناجمة عن التهاب دفايات الكيروسين ، او خفض عدد هذه الحوادث الى الحد الادنى على الاقل :

١) قبل ان تشعل دفايتك تأكد من انها سليمة وصالحة للاستعمال وليس فيها اي خلل . ثم تأكد بنوع خاص من ان خزان الكيروسين ليس به شقوق او خروق تنضح .

٢) حافظ على نظافة فتيل الدفاية باستمرار ، وداوم على قصه وتشذيبه بعناية وانتظام .

٣) استعمل الكيروسين فقط كوقود لدفايتك ، ولا تلجأ مطلقا الى استعمال البنزين لهذا الغرض .

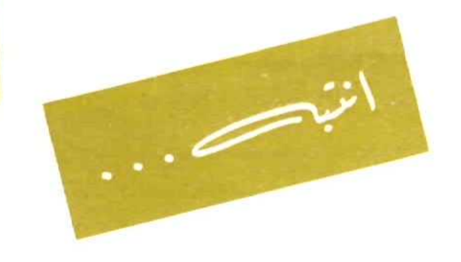
٤) ضع دفايتك دائما في مكان امين ، خصوصا وهي والعة ، بحيث تكون ثابتة لا تهتز ، وبعيدة عن الثياب ، ولا يكون حولها ورق او خشب او أية مادة اخرى قابلة للاشتعال بسرعة .

٥) لاحظ ايضا ان يكون موضع الدفاية بعيدا عن متناول الايدي او الارجل ، بحيث لا يكون من السهل ، خصوصا على الاطفال ، الاصطدام بها عفوا او قلبها .

٦) لا تحاول قط ان تملأ خزان الكيروسين وهو داخل الدفاية ، بل اخرجه منها في كل مرة تريد ان تضع فيه الكيروسين . وكذلك جففه تماما وامسح كل اثر للكيروسين عن جدرانه قبل ان تعيده الى مكانه .

٧) لا تحاول ان تملأ خزان الكيروسين داخل الغرفة، بل اخرجه خارجا كلما اردت ان تصب فيه الكيروسين .

٨) لا تخزن الكيروسين في زجاجات او اوعية قابلة للكسر ، لان مثل هذه الاواني قد تقع من يدك وتتحطم ، واذذاك يهدر الكيروسين ويلوث المكان كله ، فيصبح بذلك عرضة لاشتعال النار فيه على اهون السبل، كالقاء عود كبريت او عقب سيجارة او ما شابه. لذلك يجب دائما ان تحتفظ بحاجتك من الكيروسين في وعاء معدني له غطاء محكم .



وكن دائما حذرا ...

تساعد على وقاية نفسك واهلك من اخطار الحريق ...

الباب المعلق

(بقية المقال المنشور على الصفحة ١٩)

المحتم ، والى كسب الاصدقاء ، والى قطع الطريق على الثورة الصارمة في النفوس المرهقة ، والى التترس على الحكمة والصبر وسعة التفكير . فاما بعد ان تخيب الوسائل الرشيدة ، ويصمت صوت النصيحة ، وتستشري الكبرياء والتمرد ، فان الخير كله في ان يفعل المرء ما فعلته الآن ، ولا سيما عندما يكون الفعل من اجل الدفاع عن الحق المغتصب ..

ألقى (راكان) هذا الخطاب المختصر ، وشهد رفاقه بصحة نظرته وصحة عمله ، فتفرقت الشرطة ، وانهزمت امام الوجدان الصريح ، قبل ان تنهزم امام الحجة البالغة ..

وصحا (راكان) من حلمه ، فأفضى به الى سمع الورق ، كما فعل في المرة السابقة . وكانت (هزازة) تراقبه ، ولم لا تراقبه ، وهي الجنية الساحرة ، مولدة الشعر ، وباعثة الخيال ، كما وصفها في اوائل عهده بصحبتها .

قالت له تداعبه : لقد اصغى الورق الى حكمة الفن ، وسجلها كحل لقضية « الباب المعلق » . ولكن هل يصغي المجتمع الى امثال هذه الحلول الفلسفية ؟ وهل يأخذ منها بنصيب في حياته العادية السائرة ؟

فاعتدل (راكان) في جلسته ، وأخذ يتحدى الجنية الساحرة قائلا : لا اعرف للمجتمع كيانا صحيحا ، يفرض نفسه على فلسفة الحياة . وانما الافكار الحية هي التي تخلق المجتمع ، او هي التي تشكله وتصوره على الاقل. فكل مجتمع يشبه في مبدئه الى حد كبير ، مادة هلامية حمقاء ، لا روح فيها ولا تعبير ولا اتجاه . وهو يظل هكذا ، مخمورا بهلاميته ، حائرا في بساطته ، حتى تقوم فلسفة الحياة بافكارها ، فتوحي اليه بما يفعل وبما يقول وبما يتكلف. وعند ذاك يعرف معنى النظام، بل معنى الحياة الاجتماعية كلها ، بدون استثناء ظاهرة من ظاهراتها .

تصوري مجتمعا — اي مجتمع — جاهلا اهوج ، خاليا من احكام العدالة، ومن قوانين الادارة ، ومن سياسة الاصلاح ، التي تدفع عجلة التقدم الى حياة افضل واوسع افقا وابعد مدى واعلى قيمة واكثر احتراما . وتصوري مبلغ الجرائم واوجه الفساد ، التي تروج فيه بعد هذا، وتتخذ اوكارها من القلوب الخالية والادمغة الجوفاء والحياة المشوشة والافراد غير المتفاهمين ..

هذه هي حياة الغاب ، او الحياة البدائية . فما هي اليد التي تنظم هذه الحياة ، وتشكلها وتدفعها الى الانتظام والانتاج والنور والسعادة؟ انها يد الحياة الفلسفية ، التي يخلقها العقل ، ويبدعها الخيال ، وينظمها التدبير العادل ايتها الصديقة ..

ان كل مشكلة في الدنيا باب معلق. بل هي الباب المعلق الذي صعدت اليه على سلم الحلم . وما اكثر ما تصور لنا الاحلام مشكلات الحياة ، وما اكثر ما تهدينا الى وجوه الحل .

ولكل منا بابه المعلق بين السماء والارض . فمن كان قويا — في خلقه وتصوره وتصرفه — صعد اليه على هذه الدرجات الثلاث من سلم الواقع. ومن كان ضعيفا ، وقف تحت الدرجة الاولى ، وهي اصعب الدرجات واجلها شأنا .

وفي اللحظة التي وصل فيها الى هذه النقطة ، اقبلت الطفلة اللعوب ، واختطفت الصحيفة من يد ابيها ، ومزقتها غير عابئة بما فيها ، لانها فوق مستوى الطفولة ، او لعلها كانت دون مستوى الطفولة . ومعظمنا اطفال لاعبون على شواطىء من الرمل ، تتكسر عليها امواج البحار ، فتمحو ما نحدثه عليها من العبث .. العبث اللذيذ ..

تعال نقابل روبرت ايدز

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢٠)

للرياضة تساعده كثيرا على التفكير العميق والتغلغل الى دخائل الامور . ذلك ان الرياضة في رأيه خير ما يصقل النفس ويساعد على صفاء الذهن . كما يقول ايضا انه سعيد جدا وفخور بالمهنة التي اختارها لنفسه ، وانه لو اتيح له اليوم ان يختط لنفسه سبيلا جديدا في الحياة لما اختار الا العمل في صناعة الزيت .

ويضيف المستر ايدز انه يعتبر هذه الصناعة المحك الصحيح لرجولة الانسان وقابليته على تحمل مصاعب الحياة بصبر وجلد حتى يصل الى الغاية التي وضعها لنفسه . ومما لا يرقى اليه الشك ايضا — في اعتقاد المستر ايدز — ان المجال مازال فسيحا في هذه الصناعة للشباب المغامر الطموح الذي لا يبالي بتجشم المشاق وركوب المراكب الوعرة في سبيل تحقيق آماله واهدافه .

الالعاب الاولمبية

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢٢)

فيه احد رعاة (ماروسي) واسمه (سبيريدون لويس)، كما فاز عداءون يونانيون آخرون بالمراتب الثانية والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة في هذا السباق .

ثم تلت هذه الدورة الاولى دورة ثانية ، اقيمت في باريس عام ١٩٠٠ م وفي هذه المناسبة اضيفت الى الالعاب الاولمبية عشر العاب جديدة لم تشملها الدورة الاولى ، منها سباق الحواجز للخيول ، ورمي المطرقة ، وشد الحبل، ولعبة البولو ، وسباق الزوارق ، وغيرها .

وفي عام ١٩٠٤ م ، اقيمت الدورة الثالثة للالعاب الاولمبية في مدينة سنت لويس من اعمال ولاية ميسوري احدى الولايات المتحدة الامريكية . وقد شهدت هذه الدورة دخول رياضات جديدة في الالعاب الاولمبية كرماية النبال، ولعبة الجولف، ولعبة البولو المائية ، وغيرها .

ومع انه كان من المقرر ان تقام الدورة الرابعة في روما عام ١٩٠٨ م ، الا ان الضائقة المالية التي كانت تعانيها ايطاليا آنئذ حالت دون القيام بالاستعدادات اللازمة ، مما حدا بالحكومة الايطالية الى التنازل عن دورها للحكومة البريطانية . وهكذا عقدت هذه الدورة الرابعة في العام ذاته في لندن بدلا من روما .

ولقد كان من خصائص هذه الدورة الرابعة انها اكسبت الالعاب الاولمبية اهمية دولية عظمى ، خصوصا وان الفرق الرياضية التي اشتركت فيها كانت تنتمي الى اثنتين وعشرين دولة . ثم قفز هذا الرقم الى ستة وعشرين دولة مثلت في الدورة الخامسة للالعاب الاولمبية ، التي عقدت في استوكهولم عاصمة السويد عام ١٩١٢ م .

اما الدورة السادسة التي كان من المقرر ان تعقد عام ١٩١٦ م ، فقد الغيت بسبب نشوب الحرب العالمية الاولى . وهنا لا بد لنا من المقارنة بين الاوضاع في العالم القديم والاوضاع في عالمنا الحاضر . ففي حين ان الحروب والمنازعات بين مختلف المدن اليونانية كانت تتوقف جميعها في العصور الغابرة اثناء انعقاد الالعاب الاولمبية ، كما ورد سابقا ، نجد الآية تنعكس في ايامنا هذه فتلغى الالعاب الاولمبية بسبب الحرب .

بيد ان هذا التوقف الموقت خلال سني الحرب لم يكن ليحول دون استئناف هذه الالعاب بعد ان وضعت الحرب اوزارها . فقد عقدت الدورة السابعة للالعاب الاولمبية في مدينة انتورب من اعمال بلجيكا عام ١٩٢٠ م واشترك فيها ٢٨ دولة .

وفي عام ١٩٢٤ م عقدت الدورة الثامنة في باريس . ثم عقدت الدورة التاسعة في امستردام عاصمة هولندا عام ١٩٢٨ م . ثم تلتها الدورة العاشرة عام ١٩٣٢ م . وفي هذه الدورة ، التي عقدت في لوس انجلوس من اعمال ولاية كاليفورنيا احدى الولايات المتحدة الامريكية ، ارتفع عدد اعضاء الدول المشتركة الى ٣٩ .

ولقد كانت الدورة الحادية عشر التي عقدت في برلين عاصمة المانيا عام ١٩٣٦ م آخر دورة للالعاب الاولمبية عقدت قبل نشوب الحرب العالمية الثانية . ذلك ان هذه الالعاب عادت الى التوقف ثانية خلال اعوام هذه الحرب ، فلم تعقد لا الدورة الثانية عشر ، التي كان من المفروض ان تعقد عام ١٩٤٠ م ، ولا الدورة الثالثة عشر ، التي كان من المفروض ان تعقد عام ١٩٤٤ م .

وما ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها عام ١٩٤٥ م حتى شرع المعنيون بالامر باتخاذ الاجراءات والقيام بالاستعدادات اللازمة لاستئناف عقد هذه الدورات العالمية . وكانت اولاها بعد الحرب العالمية الثانية ، الدورة الرابعة عشر التي عقدت في لندن عام ١٩٤٨ م ، والتي اشتركت فيها ٥٩ دولة . ثم تلت ذلك الدورة الخامسة عشر التي عقدت في هلسنكي عاصمة فنلندا عام ١٩٥٢ م .

هذا هو موجز تاريخ الالعاب الاولمبية ، وما طرأ عليها من تطورات ، منذ ان اوجدها قدماء الاغريق ، حتى يومنا هذا . الا ان تطورا جديدا قد طرأ على هذه الالعاب في الآونة الاخيرة ينبغي ان لا نغفل ذكره . ذلك ان هذه الالعاب اصبحت تنقسم اليوم الى قسمين هما الالعاب الصيفية والالعاب الشتوية . ولقد كانت الدورة الاخيرة التي انعقدت في ملبورن منذ بضعة اسابيع للالعاب الصيفية فقط . اما الالعاب الشتوية لهذه الدورة السادسة عشر فقد جرت منذ بضعة شهور في مكان يعرف باسم (كورتينا دامبيزو) في منطقة جبال الالب الايطالية .

وثمة امر آخر يجدر بنا ان لا نغفل ذكره ، وهو ان الدورة القادمة — وترتيبها السابعة عشر — قد تقرر عقدها في روما عام ١٩٦٠ م . فعسى ان تنجح هذه الالعاب العالمية في تحقيق اماني واحلام البارون دي كوبارتين ، فتتمكن من ايجاد تفاهم اعظم وتآلف اقوى بين مختلف شعوب الارض التي تقبل عليها وتشترك فيها دورة بعد دورة .

مقارنة مختصرة لبعض انظمة التربية

(بقية المقال المنشور على الصفحة ١١)

والاعياد ، والبعوث ، والوفود ، والجولات العلمية والاكتشافية التي يقومون بها ومبلغ الصلات التي يحققونها على مختلف طبقاتهم وفروعهم واقسامهم واختصاصاتهم ؟ وبكلمة اخصر ما هو مدى الطرق والاساليب التي تصورتها الجامعات لهم من اجل تنمية سلوكهم المدني واكسابهم فكر المبادهة والمسؤولية والرجولية ضمن المجتمع ؟... كل ذلك اسئلة لا تجد لها اجوبة ترضي مطمعك وترتاح اليها نفسك ...

إن الذي قدر لـه ان يطوف في جامعات الغرب يدهش للحياة الجامعية الزاخرة التي تطبع من يرتادها من الطلاب . وان زيارة قصيرة لا لاوساط جامعية قديمة كالسوربون او لندن او أكسفورد او كمبردج ، بل لجامعات دون هذه في الشهرة والقدم تكفي لكي تعطي صورة عن شدة تلك الحياة وخصبها واهميتها . وان انس لا انسى مخبرا فنيا لعلم النفس التجريبي في «سان كلو» أنشأه طلاب معهد المعلمين العالي بأنفسهم من اوله الى آخره ، ولا تشيلية للشاعر الانكليزي درايدن اخرجها طلاب اتحاد الجامعة من الفها الى يائها في حدائق كلية « مولدن » الساحرة ! ولقد قدر لي ان ازور الولايات المتحدة الامريكية خلال العام الماضي وان اطوف الى جملة كبيرة من معاهدها الراقية ، ويلذ لي ها هنا ان استعيد بعض ما دونته في مذكراتي عن حفلة فنية ساهرة حضرتها ابان اعياد الميلاد في سولت ليك ستي (SALT LAKE CITY) .

واذا ما ذكرت اعياد الميلاد في هذا الجزء من العالم ، ذكرت جوا من السحر لم اعرف له قط مثيلا في بلد من بلدان الارض . البهجة في كل قلب، والفرحة على كل ثغر ، والزينة حيثما وقعت العين : فكأن وجوه النشاط البشري بأسرها قد تركزت حول هذه الذكرى لتخلدها على اروع صورة تخيلتها مخيلة انسان . ها نحن اولاء اذن نفد مع جمهور الوافدين الى قاعة تتسع لبضعة آلاف نفس في تجهيزية (SOUTH HIGH SCHOOL) . وها هم اولاء الطالبات والطلاب يستقبلوننا ويطالعوننا ببرنامج الحفلة فنقرأ فيه عنوان التشيلية التي ستعرض ونعلم ان ستة اقسام المدرسة اشتركت في تهيئتها . فصفوف الفن رسمت المسرح وشيدته ، والفرقة الموسيقية قدمت العزف المرافق للتشيل ، وصفوف الخياطة صممت الملابس وصنعتها ، وطالبات قسم التربية البدنية اخترعن الرقصات ، وصف الخطابة واللغة الانكليزية كتب الحوار والكلام للمشاهد . لقد كان المشهد — والحق يقال — في الذروة العليا من الكمال والحسن والاتساق حتى ان المرء ليعجب ان يتهيأ اخراجه للمغنين المحترفين حتى في خير المسارح ، فما بالك ومبدعوه طائفة من اغرار الطلبة الهواة! وبوسعك ان تصدق انني ادنى الى الاقتصاد مني الى المبالغة حين ازعم ان منظمات الطلاب في الغرب لا يكاد يفرغ منها الاحصاء وان فنون النشاط الاجتماعي التي يأخذ بها الطلاب انفسهم فيها من الامور العجيبة حتى لقلما تعثر على جامعي ليست له مشاركة فعلية في عدد وافر من هذه المنظمات .

انه لو شاء المرء ان يلتمس العذر لهذا التفريط في جنب الناحية الاجتماعية من نشاط معاهدنا العالية ، لما عسر عليه ان يجد في المفاهيم التي لا تزال سائدة سببا طبيعيا هو المسؤول في الحقيقة عن الحال التي تتكلم عنها . فان هذه المفاهيم كانت تقوم في الدرجة الاولى على النزعة الفردية في التثقيف . ولكن شرائط العصر الحاضر والصبغة الجماعية التي صبغت كل مظاهر الفاعلية البشرية فيه جعلت هذا المفهوم الفردي، ولا سيما في ميدان التثقيف باليا عتيقا . فنحن في عصر اصبح فيه العلم والفن والانتاج والابداع وبصورة مختصرة اصبحت فيه آثار الحياتين المادية والمعنوية منسلخة جميعا من الصبغة الفردية . وعاد من غير الممكن ان تتصور مهمة التربية قاصرة على العناية بالفرد من اجل ذاته فقط ، لان نماء هذه الذات لا يتهيأ الا في جو الجماعة . ثم ما دام التعليم العالي درجة اخيرة تختم رسميا سلم التثقيف وكان من الواجب ان تتم تنشئة الشخصية ضمن طراز جمعي وعلى نحو يطابق مراحل التطور الذهني ، تحتم ان يجد هذا الطراز اوسع مجال لتطبيقه في حرم الجامعة . ومعنى هذا ان التربية الكاملة ان كانت منذ السنوات الاولى من العمر علما من اجل العمل ، فأحر بها في مرحلة الرشد ان تكون ممارسة عملية تامة للعلم والمعرفة ، واستعدادا على نطاق واسع لاستثمار هذه الممارسة من اجل خير الفرد وخير المجتمع .

هذا ما ادركه الغرب حين مد في آفاق حياته الجامعية واولاها عنايته الكبرى وهذا ما يجب علينا في الشرق ان ندركه اذا ما شئنا لجامعاتنا ومن فيها شيئا غير العقم . وهو ابسط ما يطمح اليه مجرد الرغبة في استمرار البقاء

ضيوف كرام يزورون منشآت الزيت



قام بعض رجال الاعمال في الدمام – عاصمة المقاطعة الشرقية – بزيارة منطقة رأس تنورة في الثاني من جمادى الاولى ١٣٧٦ ، بدعوة من ادارة العلاقات العامة بالظهران . وقد تفقدوا خلال هذه الزيارة معمل التكرير والمنشآت التابعة له ، وكذلك الفرض البحرية في تلك المنطقة . وقد التقطت لهم هذه الصورة امام احد منشآت معمل التكرير ، ويرى فيها (من اليمين) المستر ف . هويت أحد موظفي رأس تنورة ، فالسادة حسين السلكوع ، ىن رجال الاعمال في الدمام ، احمد ابو لغد من دائرة العلاقات العامة في الظهران ، محمد بواردى ، يوسف الجلاهمة ، راشد لجلاهمة ، محمد الدوسرى ، وجميعهم من رجال الاعمال في لدمام ، وابراهيم فرمرزى من دائرة العلاقات العامة ، فالمستر ـان لاندنغ هام مساعد مدير منطقة رأس تنورة .



وكذلك قدم الى هذه المقاطعة في الخامس من جمادى الاولى ١٣٧٦ ثلاثة من الطلاب السعوديين الذين يتلقون العلم في جامعات انكلترا ، برفقة رجلين من رجال الادب والاعمال . وقد قاموا بهذه الزيارة تلبية لدعوة وجهتها لهم دائرة العلاقات العامة ، وفقا لبرنامجها الخاص بتعريف ابناء البلاد على منشآت واعمال صناعة الزيت في المقاطعة الشرقية . وقد تفقد هؤلاء الزوار الكرام مختلف المنشآت والمعامل في بقيق ورأس تنورة والظهران ، كما زاروا خلال مدة اقامتهم أيضا مدينتي الخبر والدمام . ويرى في هذه الصورة (من اليمين) الاستاذ عبدالله حمدان ، احد مدربي مدرسة اتاحة الفرص بالظهران ، يشرح للضيوف الطرق الحديثة المتبعة في تعليم الضرب على الالة الكاتبة العربية ، وقد وقف الى يمينه السيد رضا ناظر ، احد الطلاب الثلاثة ، فالسيد سليمان الفضل من رجال الاعمال في جدة ، فالاستاذ الشاعر محمد علي قطب ، فالسيد محمد ناظر ، والسيد محمد صالح كيال (وهما الطالبان الآخران) ، فالسيد احمد ابو لغد من دائرة العلاقات العامة .

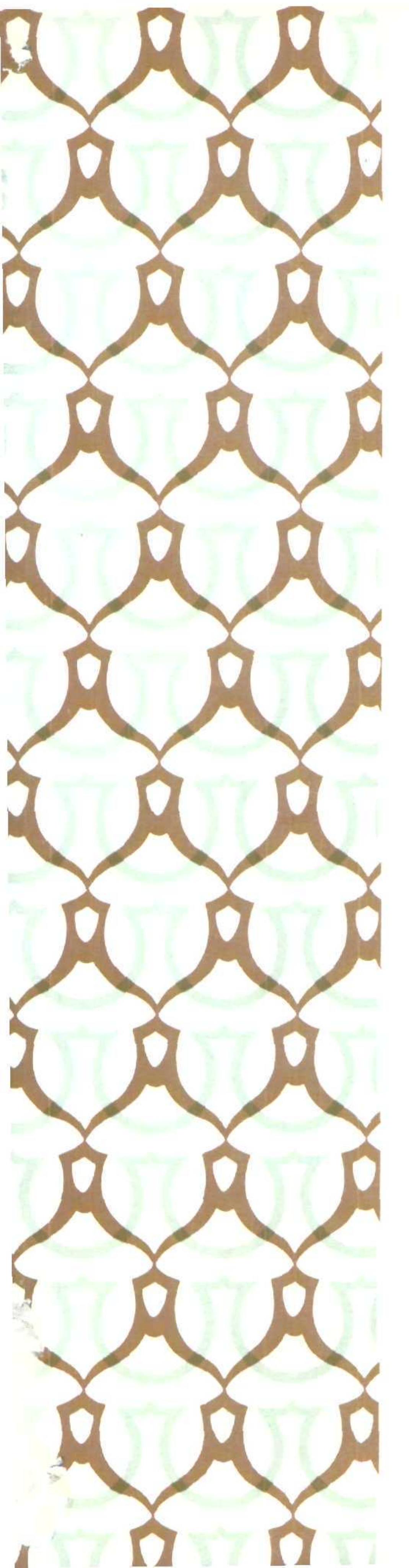
التطعيم ضد الجدري

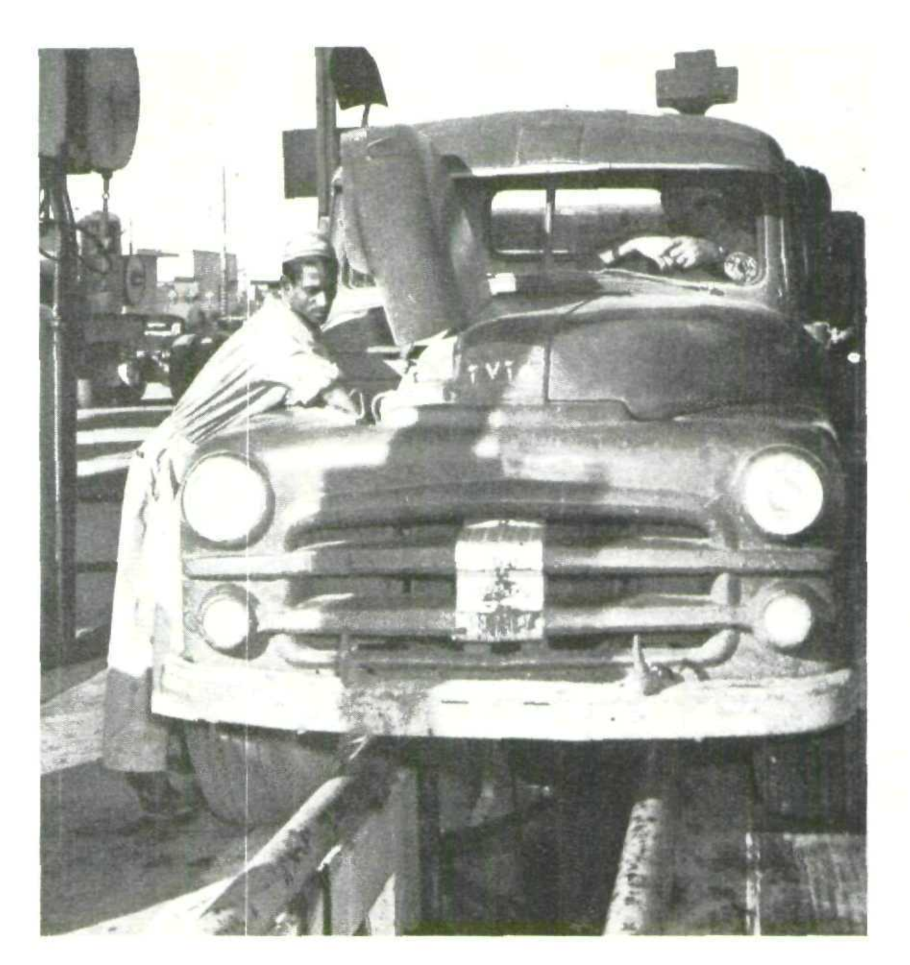
(…قية المقال المنشور على الصفحة ٢٩)

…ه عملية التطعيم في الظهران ، كانت …رق اخرى تقوم بالعملية ذاتها في رأس …نورة وبقيق • ومن المقرر ان يقوم …بق التطعيم بالظهران بالسفر جوا … مخيمات رجال التنقيب عن الزيت لتطعيمهم بالمصل الواقي • وبذلك تتم عملية تطعيم جميع موظفي الشركة وعائلاتهم •

ومن المتوقع أن تقوم وحدات التطعيم في الشركة بمساعدة وحدات وزارة الصحة التابعة للحكومة العربية السعودية لتطعيم بقية الاهلين في المقاطعة حتى يصبح جميع السكان في مأمن من هذا الخطر الذي يتهدد ارواح الاطفال والكبار في هذه البلاد •

فاذا كنت لم تطعم بعد أو اذا كان احد من افراد عائلتك او معارفك لم يطعم ، فبادر حالا الى تقديم نفسك او من لم يجر تطعيمهم الى اقرب مركز للتطعيم • ولا تنس الحكمة القائلة « درهم وقاية خير من قنطار علاج » •





السيد حسين بن محمد

يشغل السيد حسين بن محمد حاليا وظيفة مفتش درجة « ا » في ورشة اصلاح السيارات الخفيفة التابعة لقسم النقليات بمنطقة بقيق .

ولعل هذا النوع من العمل هو آخر ما كان يفكر فيه السيد حسين قبل ان يترك المبرز ، بلدته ومسقط رأسه ، حيث قضى سني حداثته يعمل في التجارة والبيع والشراء .

اما تاريخ التحاقه بالشركة فيرجع الى اواخر عام ١٣٦٤ عندما سمع حسين بالفرص الثمينة التي تتيحها الشركة لموظفيها لتعلم مهنـة من المهن او دراسة المواضيـع العلمية المختلفة .

وراقت هذه الفكرة لحسين ، خصوصا وانه لم يكن قد دخل المدرسة ايام حداثته ، او تلقى شيئا من العلم ، الذي اصبح يشعر بامس الحاجة اليه . فترك التجارة وقدم الى الظهران ، حيث عين نادلا في مطعم كبار الموظفين .

وقضى حسين في هذه الوظيفة خمس سنوات يعمل بجد واجتهاد . الا انه سرعان ما اخذ يدرك ان هذه الوظيفة لن تحقق له الغاية التي من اجلها ترك التجـارة والتحـق بالشركة . ولذلك فقد طلب الانتقال الى وظيفة اخرى .

واجيب حسين الى طلبه ونقل الى ورشة اصلاح السيارات الخفيفة في بقيق ، حيث عين في وظيفة مفتش درجة « ب » . وما ان بدأ في مباشرة عمله الجديد حتى اقبل عليه برغبة وحماس واخذ يلم تدريجيا بكل دقائق هذه المهنة التي اصبح اليوم يتقنها الى حد كبير ، مما كان سببا في ترقيته الى وظيفته الحالية .

وبالاضافة الى ذلك اخذ السيد حسين ايضا يكرس من وقته الخاص ساعتين كل يوم لتعلم اللغة العربية واللغة الانكليزية والحساب وبعض المواضيع الاخرى التي تتعلق بعمله .

ولا ريب ان مما ساعد السيد حسين على النجاح والتقدم في عمله ، ما يتمتع به من اخلاق رضية وشخصية محبوبة تجعله مقربا الى نفوس رؤسائه ومرؤوسيه على حد سواء . وليس ادل على ذلك من قول رئيسه عنه انه من خيرة موظفي ورشة اصلاح السيارات الخفيفة سواء كان ذلك من حيث مقدرته وشعوره بالمسؤولية او من حيث طاعته واحترامه للقوانين والانظمة ومعاملته الطيبة لاخوانه وزملائه في العمل .

وفقك الله يا اخ حسين وبارك فيك ، والى الامام .